

***

الشّافي

في

إصلاح الصّلاة

(أكثر من ثلاثمائة مسألة)

على قول السّادة المالكية

***

المركز التونسي للكتاب

شاكر بن بلقاسم الرّوافي



***

الشّافي

في

إصلاح الصّلاة

(أكثر من ثلاثمائة مسألة)

على قول السّادة المالكية

***

المركز التّونسي للكتاب

شاكر بن بلقاسم الرّوافي

الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين﴾

تمّت مراجعة هذا الكتاب من طرف فضيلة العلاّمة :

الشّيخ عبد العزيز الزّغلامي

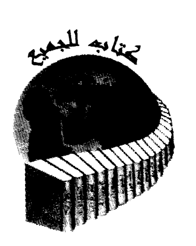
الإمام الخطيب بجامع «الزّيتونة الصغير»

(المعروف بجامع الزّارعيّة)

عضو المجلس الإسلامي الأعلى للجمهورية التونسية

كاهية رئيس رابطة الجمعيّات القرآنيّة

رئيس دائرة شرفي بمحكمة التّعقيب بتونس



المركز التّونسي للكتاب
نشر و توزيع

الإدارة وقاعة العرض :

* **فرع البساج : نهج الملاحة، البساج، تونس**
الهاتف : 71 342.462 — 71 255.953
الفاكس : 71 342.451
* **فرع باب عليوة - محطة الحافلات، باب عليوة**

المركز التّونسي للكتاب

تقديم

للعلاّمة المحقّق و الفقيه المدقّق
الشّيخ عبد العزيز الزّغلامي
حفظه الله

الحمد لله ربّ العالمين ، نحمده و نستعينه و نستغفره و نتوب إليه و نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا ، و نشهد أن لا إله إلاّ الله شهادة عبد خلص قلبه لمولاه وأشهد أنّ سيّدنا محمّدا عبده ورسوله الأمين ، والرّضا عن الآل و الأصحاب و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين .

وبعد فقد اطّلعت على كتاب "**الشّافي في إصلاح الصّلاة** " الذّي حبّره صاحب الفضيلة الإمام الخطيب الشّيخ شاكر بن بلقاسم الرّوافي .

فألفيته جامعا لمسائل موضوعه ممّا يسهّل على المطالع و يرغّب في الإقبال عليه للإستفادة منه ، إذ ليس بالطّويل المملّ و لا بالقصير المخلّ .

شكر الله سعي المؤلّف و جعله عملا مبرورا ، يجد ثوابه في ميزانه عند ربّ العالمين ، يقول تعالى : " **إنّا نحنُ نُحيِ المَوْتَى و نَكْتُبُ مَا قَدّمُوا و ءَاثَارَهُمْ** " ، و نسأله سبحانه أن يعيننا على خدمة الإسلام لتمكين دينه الذّي ارتضى ، وهو الكنز الثّمين ، والله وليّ التّوفيق و المعين .

عبد العزيز الزّغلامي
رئيس دائرة شرفي بمحكمة التّعقيب بتونس
عضو المجلس الإسلامي الأعلى للجمهوريّة التّونسيّة
إمام خطيب بجامع الزّيتونة الصّغير بالعاصمة
نائب رئيس رابطة الجمعيّات القرآنيّة بتونس

التّقــريــظ

تقريظ للإمام المالكي الزّيتوني
فضيلة الشّيخ صالح البجاوي
الإمام الخطيب بجامع قرطاج

الحمد لله ربّ العالمين و صلّى الله على سيّدنا محمّد و على آله و صحبه أجمعين .

إنّ أفضل ما يطمح إليه المؤمن هو العيش بحال الطّهر و النّقاء الرّوحي بين إشـــراق الهدى و رضا الله تبارك و تعالى . وإنّ الصّلاة هي الملاذ الذّي يحقّق للإنسان هذا الطّموح الغالي ، فيصل إلى سعادة الدّنيا و الآخرة .

ذلك أنّ الصّلاة مدرسة تربية و تهذيب للنّفس للسموّ بها بجليل الخصال و محـــامد الفعال.

وقد اجتهد أخونا فضيلة الأستاذ الإمام الخطيب ، الدّاعية إلى الله بلسانه و حاله في حلّه و ترحاله ، الشّيخ شاكر بن بلقاسم الرّوافي خرّيج هذه المدرسة و رائد مجد و مجتــهد من روّادها ، في وضع كتيب صغير في حجمه و لكنّه كبير فيما اشتمل عليه من مسائل في إصلاح الصّلاة يحتاج إليها النّاس كافّة لأداء صلاتهم على الوجه الصّحيح المرضي.

وفقّه الله و جازاه عن عمله كلّ خير .

كتبه الفقير إلى الله

صالح البجاوي

بسم **الله** و الحمد **لله**
وأشهد أن لاإله إلاّ **الله**
و أنّ محمّدا رسول **الله**
صلّى **الله** عليه و سلّم صلاة تملأ العرش و ما حواه
و تدوم بدوام ملك **الله**
و تحول بيننا و بين الشرّ و من نواه
و على آله و صحبه و سلّم عدد ما في علم **الله**

مـقدّمـة

بحكم قيامي بالدّعوة إلى الله تعالى و الخطابة ببيت الله عزّ وجلّ ، كنت أتلقى أسئلة حول كيفيّة ترقيع الصّلاة و إصلاحها من طرف المصلّين فأجيبهم قدر المستطاع ، لدقة الحكم الشّرعي في هذا الباب.

وفي الحقيقة يرجع أمر هذا السّهو في الصّلاة إلى كثرة المشاغل اليوميّة التّي جعلت من الفرء إمّا ساهيا عن وقت الصّلاة فيدركها و هو مسبوق و إمّا يدركها في وقتها و لم يفرغ رأسه من المشاغل اليوميّة فيسهو أثناءها وإمّا يكون ساهيا في صلاته لجهله بالحكم الشّرعي, فيسعى – حينئذ – جادّا لمعرفة الصّفة الشّرعية التّي تخوّل له إصلاح صلاته ، وهو يشكر على سعيه الذّي يدلّ على نور البصيرة و العزيمة الصّادقة في التّعلّم .

و من خلال هذا تولّدت فكرة وضع كتاب على مذهب الإمام مالك – رضي الله عنه – ميسّر ، مبسّط اللّغة ، مبوّب حسب المسائل ,ليسهل على المسلم أمر البحث فيه و مراجعته عند الحاجة.

و قد اعتمدت على أمّهات الكتب الفقهية المالكيّة من الرّسالة لابن أبي زيد إلى الدرّ الثمين للميارة إلى متن الأخضري و غيرها من الكتب المنيرة لدرب المسلم في شأنه الفقهي إلى جانب ما تلقّيته من دروس في هذا الباب .

وقد بوّبت الكتاب إلى تسعة أبواب رئيسيّة , البـــاب الأوّل فـــي ذكراســـم سيّدنا محمّد صلّى الله عليه و سلّم و الثّاني يهمّ مســائل عامّـــة فـــي الصّـــلاة و الثّالث في الأحكام العامّة المتعلّقة بـــالصّلاة و الرّابـــع فـــي ســـجود السّـــهو و الخامس يتعلّق بالسّهو في الصّلاة و السّادس يتعلّق بالسّهو في الصّلاة غـــير المكتوبة و السّابع في بيان أحوال المسبوق و الثّامن في بيان ما يتعلّق بســـــهو الإمام و المأموم و التّاسع في صلاة الاستخلاف.

وقد تضمّن كلّ باب عديد المسائل الفرعية الميسّرة و المبسّـــطة و قـــد حرصت في الباب الخامس المتعلّق بالسّهو في الصّلاة أن يكون ترتيب المســـائل فيه هو ترتيب الصّلاة بعينها فافتتحت بمسائل السّهو في النيّة الّتي هـــي أوّل ركن من أركان الصّلاة ثمّ مررت إلى تكبـــيرة الإحـــرام و البســـملة و الفاتحـــة و السّورة و الرّكوع و الرّفع منه و السّجود حتّى وصلت إلى مسائل في تسليمة التّحليل , فكان بذلك بابا شاملا لمسائل السّهو الطّارئ خلال ركعة كاملة مرتّبـــة ترتيب الصّلاة بعينها حتّى تسهل عمليّة البحث على القارئ .

كما توخّيت تبسيط الكلمات قدر المستطاع مع الحفاظ على اللّفظ الفقـــهي الأصلي الّذي هو الأساس و الأصل .

و أسأل الله تعالى أن يتقبّل منّي هذا العمل المتواضع صدقة جارية فـــي حقّي و حقّ كلّ من ساهم في نشره و أن يجعله خالصا لوجهـــه الكريـــم و أن ينفعنا به النّفع العميم و أن يرحمنا و يغفر لنا و يرزقنا و يعافينا لما فيه صـــلاح الدّنيا والدّين آمين يا ربّ العالمين و صلّى الله على سيّدنا محمّد الصّادق الأميـــن و على آله و صحبه الطّيّبين.

كتبه الفقير إلى الله

شاكر بن بلقاسم الرّوافي







الباب الأوّل : في سماع اسم سيّدنا محمّد صلّى الله عليه و سلّام

الجواب	سؤال
لا شيء عليه	من سمع ذكر سيّدنا محمّد صلّى الله عليه و سلّم و هو في الصّلاة فصلّى عليه لا شعوريّا ؟
لا شيء عليه سواء كان عامدا أو ناسيا أو قائما أو جالسا	من سمع ذكره صلّى الله عليه و سلّم فصلّى عليه عامدا ؟

الباب الثاني : في الآداب العامّة المتعلّقة بالصّلاة

مسائل عامّة في الصّلاة

سؤال	الجواب
من أشار في صلاته بيده أو برأسه	لاشيء عليه خاصّة لردّ السّلام
من تبسّم في الصّلاة	لا تبطل صلاته إلاّ إذا كثر بحيث لو رآه شخص لقال إنّه ليس في صلاة
من ضحك في الصّلاة	بطلت صلاته سواء أكان عامدا أو ساهيا و لا يضحك في صلاته إلاّ غافل متلاعب
من بكى في صلاته خاشعا	لا شيء عليه
من بكى في صلاته بغير صوت	لا تبطل صلاته إلاّ إذا كثر البكاء و لا تبطل صلاته إذا كان البكاء بغير صوت بسبب الخشوع في الصّلاة
من بكى في صلاته بصوت و لو غلبةً	تبطل صلاته إلاّ إذا كان ذلك بسبب الخشوع في الصّلاة
من أنصت لمتحدّث قليلا	لاشيء عليه
من نفخ في الصّلاة ساهيا	سجد بعد السّلام
من نفخ في الصّلاة عامدا	بطلت صلاته
من عطس في الصّلاة	لا يشتغل بالحمد فإن حمد الله تعالى فلا شيء عليه
من عطس في الصّلاة و شمّته مصلّ بجانبه	لا يردّ على من شمّته و لا يشمّت عاطسا (و تشميت العاطس هو أن يقول العاطس " الحمد لله " و يقول له صاحبه " يرحمك الله" فيردّ العاطس " يهديكم الله و يصلح بالكم ")
إذا عطس في الصّلاة و حمد الله تعالى	لا شيء عليه
من تثاوب في الصّلاة	سدّ فاه (فمه) بظاهر يده و لا ينفث إلاّ في ثوبه من غير إخراج حروف
من بصق في صلاته	من بصق في منديل أو في ثوبه أو في الأرض من غير إخراج صوت من فمه لم تبطل صلاته

	أمّا إذا كان بصوت عمدا بطلت صلاته
من شكّ في حدث ينقض الوضوء أو نجاسة فتذكّر في صلاته ثمّ تيقّن الطّهارة	لا شيء عليه
من التفت في الصّلاة سهوا	لا شيء عليه
من تعمّد الالتفات في الصّلاة	فقد أتى بمكروه
ما حكم من فعل فعلا كثيرا في الصّلاة (مثلا مصلّ أكثر من الالتفات أو الحكّ أو الحركة) ؟	الفعل الكثير من غير جنس الصّلاة يبطلها و ذلك بحيث لو رآه شخص ظنّ أنّه ليس في صلاة
من استدبر القبلة أثناء التفاته (يعني التفت كثيرا حتّى ترك القبلة وراءه)	قطع صلاته
من صلّى بحرير أو ذهب أو نظر محرّما	صلاته صحيحة و عليه إثم المعصية
من غلط في القراءة بكلمة من غير القرآن	سجد بعد السّلام
من غلط في القراءة بكلمة من القرآن	لا شيء عليه أماّ إذا تغيّر اللّفظ و المعنى فيسجد بعد السّلام
من نعس في الصّلاة	فلا شيء عليه و الأولى أن يكون حاضرا
إن نعس و ثقل نومه	أعاد الوضوء و الصّلاة
المريض في الصّلاة يئنّ للضّرورة	لا شيء عليه
من تنحنح للضّرورة	لا شيء عليه
من تنحنح للإفهام و الإرشاد	أتى بمكروه و لا تبطل معه الصّلاة
من ناداه أحد فقال له " سبحان الله "	مكروه و صحّت معه الصّلاة
من دفع الماشي بين يديه	لا شيء عليه
من غلبه القيء (الردّان) أو القلس (التّقريعة) و كان يسيرا و لم	

يزدرد منه شيئا بعد انفصاله	لا شيء عليه
إذا ازدرد من القيّ أو القلس شيئا بعد انفصاله	بطلت صلاته
من تقيّأ عمدا	بطلت صلاته
من تذكّر أنّه يحمل شيئا نجسا	يقطع صلاته و بعد إزالة النّجاسة يعيد صلاته من جديد
من تذكّر أنّه يحمل نجاسة بعد خروجه من الصّلاة	أعاد صلاته بالقرب على سبيل الاستحباب أمّا إذا طال الزّمن فلا إعادة
من زاد في الصّلاة ركعة أو أكثر – سهوا – دون أن يزيد مثلها من الرّكعات	سجد بعد السّلام
من زاد في الصّلاة مثلها سهوا (مثلا : زاد أربع ركعات في صلاة الظّهر سهوا)	بطلت صلاته
من جاءته عقرب أو حيّة فقتلها	لا شيء عليه إن لم يطل الفعل
إذا طال الفعل (قتل العقرب أو الحيّة) أو استدبر القبلة	قطع الصّلاة
من قام إلى ركعة زائدة عن عدد الرّكعات المفروضة (مثلا قام إلى خامسة في صلاة العصر)	يرجع متى تذكّر و سجد بعد السّلام
من تنهّد في الصّلاة	لا شيء عليه إلاّ أن ينطق بحروف
من تعمّد زيادة فرض أو تعمّد تركه	بطلت صلاته
من أكل أو شرب عمدا	بطلت صلاته
من تكلّم عمدا لغير إصلاح الصّلاة أو الفتح على الإمام	بطلت صلاته
من أحدث في الصّلاة فانتقض وضوءه (مثلا خرج منه ريح)	بطلت صلاته
من كشف العورة المغلّظة(القبل أو	

الدّبر) أثناء الصّلاة	بطلت صلاته
من ترك السّنن المؤكّدة استخفافا و تهاونا بها	بطلت صلاته
ما حكم من زاد في الصّلاة فعلا	إن كان عامدا أو جاهلا بطلت صلاته و إن كان ساهيا أجبر السّهو في موضعه أمّا إذا زاد في الصّلاة مثلها سهوا فإنّ صلاته تبطل
ما حكم من تكلّم في صلاته بكلام أجنبي عن الصّلاة (ليس منها) ؟	– تبطل صلاته إذا تعمّد ذلك و لو بكلمة واحدة – إذا كان ساهيا تبطل صلاته إذا كثر الكلام بان زاد على خمس جمل – إذا كان ساهيا و تكلّم بكلام أجنبي و لم يكثر فإنّ صلاته صحيحة و عليه سجود بعدي

مسائل في الرّعاف

سؤال	الجواب
مصلّ شعر بتسرّب مادّة من أنفه و لمّا أدخل المشيرة "السبّابة " في أنفه خرجت ملوّثة بالدّم ماذا يفعل ؟	يكفكف ذلك الدّم بأنامل يديه العشرة فإذا لم ينته تأخّر في اتّجاه الماء إن كان موجودا محافظا على استقبال القبلة فلا يستدبرها أبدا و بعد غسل الدّم و تنظيف أنفه يرجع للصّلاة و يبني على ما صلّى من الرّكعات (يعني يحتسب الرّكعات الّتي صلّاها قبل ذهابه) و يتمّ صلاته و لا شيء عليه ، هذا إن تيسّر له ذلك و إلاّ قطع صلاته و أعادها من جديد بعد تنظيف أنفه
إذا كان الرّعاف خفيفا متمثّلا في مجرّد آثار للدّم أثناء الصّلاة	يبقى المصلّي في صلاته و يدخل الخنصر و هي الإصبع الصّغرى من اليد اليسرى بمنديل أو بدونه ليزيل الدّم و إن لزم الأمر يكرّر العملية مع الأصابع الأخرى البنصر و الوسطى والمشيرة "السّبابة " و الإبهام و لا يبالغ في الحركة لحرمة الصّلاة

مسائل في دعاء القنوت

سؤال	الجواب
من جهر في دعاء القنوت (وهو الدّعاء الذّي يأتي به المصلّي في الرّكعة الثّانية من صلاة الصّبح)	لا سجود عليه و يكره عمده
من نسي دعاء القنوت في صلاة الصّبح	لا شيء عليه و لكنّه ترك مستحبًا يزيد من ثواب الصّلاة
من نسي دعاء القنوت و سجد قبل السّلام	بطلت صلاته

الباب الثّالث : في الأحكام العامّة المتعلّقة بالصّلاة

مسائل في فرائض الصّلاة

سؤال	الجواب
ما معنى فرائض الصّلاة ؟	هي أقوال و أفعال يجب على المصلّي القيام بها صحيحة و مكتملة و في صورة تركها أو نقصانها تبطل الصّلاة
هل هناك فرق في الصّلاة بين الفرائض و الأركان و الواجبات ؟	لا فرق في الصّلاة بين الفرض و الواجب و الرّكن فكلّها تعني نفس المعنى (ملاحظة : في الحج هناك فرق بين الفرض و الواجب)
ماذا يفعل من سها عن فرض من فرائض الصّلاة ؟	إن أمكن له أن يتدارك السّهو قبل عقد الرّكعة التّي تلي مباشرة ركعة النّقص ، فله ذلك و يسجد بعد السّلام للزّيادة في الصّلاة ، أمّا إذا عقد الرّكعة الموالية للرّكعة النّاقصة ،فيلغي النّاقصة و يعوّضها بركعة أخرى و يسجد قبل السّلام أو بعده حسب حالة النّقص و التّعويض و مثل ذلك ما يلي : ـ إذا كان النّقص من الأولى و تذكّر المصلّي ذلك في الرّكعة الثّانية فيلغي الأولى و يعوّضها بالثّانية و يأتي بركعة أخرى بدلا عنها

	و يسجد **بعد** السّلام للزّيادة في الصّلاة - إذا كانت ركعة النّقص هي الأولى و تذكّر المصلّي ذلك بعد عقد الرّكعة الثّالثة فيلغي الأولى و يعوّضها بالثّانية و يأتي بركعة ثالثة بدلا عنها و يسجد **قبل** السّلام للزّيادة في الصّلاة (المتمثّلة في الرّكعة الملغاة) و النّقص (المتمثّل في نقص السّورة بما أنّه عوّض الثّانية بالثّالثة و الثّانية تمتاز على الثّالثة بزيادة السّورة) و القاعدة هي أنّ السّجود يكون قبليّا إذا كان النّقص من الرّكعتين الأوليين و تذكّر بعد عقد الثّالثة ، و يكون بعديّا إن لم يكن منهما أو كان منهما و تذكّر قبل عقد الرّكعة الثّالثة .
متى تعقد الرّكعة ؟	عند الرّفع من الرّكوع و مفارقة اليدين الرّكبتين لذلك فالمصلّي المسبوق الذّي يدرك الرّكوع فقد أدرك الرّكعة
مصلّ سها عن فرض من فرائض الصّلاة و تذكّر ذلك بعد عقد الرّكعة التي تلي ركعة النّقص	يلغي الرّكعة النّاقصة و يعوّض بدلا منها الرّكعة الموالية لها التّي تذكّر النّقص فيها (ومثال ذلك : مصلّ سها عن سجود في الرّكعة الأولى و تذكّر ذلك بعد أن رفع من ركوع الثّانية أي بعد عقدها ، فهذا المصلّي يلغي الرّكعة الأولى و يعتبر الثّانية مكان الأولى و يواصل صلاته و يسجد بعد السّلام)
ما هي فرائض الصّلاة ؟	فرائض الصّلاة ستّة عشر وهي الآتية : - النيّة - تكبيرة الإحرام و لفظها " الله أكبر " - القيام لتكبيرة الإحرام (فلا يجب أن يكون المصلّي مستندا على حائط أو على عصا حال تكبيرة الإحرام) - قراءة الفاتحة - القيام لقراءة الفاتحة (فلا يجب أن يكون مستندا على شيء حال قراءتها) - الرّكوع - الرّفع من الرّكوع - السّجود

	- الرّفع من السّجود - السّلام - الجلوس للسّلام - ترتيب أداء الصّلاة (يجب على المصلّي أداء الصّلاة بترتيبها المعروف فإن سجد قبل الرّكوع أو ركع قبل الفاتحة بطلت صلاته) - الاعتدال وهو أن يقوم و ينصب قامته معتدلا غير مائل (و مثال ذلك : الذي يرفع من الرّكوع و لا يتمّ الرّفع يعني لا يعتدل و يسجد مباشرة ، فقد بطلت صلاته). - الطّمأنينة : و هي استقرار الأعضاء و سكونها عند القيام بأفعال الصّلاة (ملاحظة : إنّ التّسبيح في الرّكوع و السّجود و الدّعاء في السّجود يحقّق الطّمأنينة لذلك من الأفضل للمصلّي أن يأتي به بخشوع) - متابعة المأموم لإمامه (فإن كبّر المأموم للإحرام أو سلّم قبل إمامه بطلت صلاته ، و الإمام مطالب بالإسراع في التّلفظ بتكبيرة الإحرام و السّلام و لا يمدّهما عند النّطق بهما خوفا من إبطال صلاة المأمومين) - نيّة الاقتداء بالإمام : يجب على المأموم أن ينوي أنّه مقتد بإمامه و متّبع له و يجب على الإمام أن ينوي أنّه مقتدى به (أيّ يتّبعه المصلّون) .
من سها عن فرض من فرائض الصّلاة فهل يجبر ذلك السّهو بسجود السّهو	لا يجبر سجود السّهو النّقص في فرائض الصّلاة فلا بد للمصلّي أن يأتي بها تامّة
من تعمّد ترك فرضا من فرائض الصّلاة كأن يترك النيّة أو تكبيرة الإحرام أو الرّكوع أو غيره	بطلت صلاته ويجب عليه إعادتها
من ترك فرضا من فرائض الصّلاة سهوا و طال الزّمن أو خرج من	

المسجد	بطلت صلاته و يجب عليه إعادتها (انظر التّوضيحات صفحة 74)
من ترك فرضا من فرائض الصّلاة و تدارك النّقص في الرّكعة ذاتها	صحّت صلاته و سجد بعد السّلام
من ترك فرضا من فرائض الصّلاة و تدارك النّقص في ركعة أخرى	ألغى الرّكعة النّاقصة و أتى بركعة بدلها و سجد قبل السّلام أو بعده حسب حالة النّقص و التّعويض فإن كانت ركعة النّقص من الأوليين و تذكّر بعد عقد الثّالثة فإنّه يسجد قبل السّلام و إن لم تكن من الأوليين أو كانت منهما و تذكّر قبل عقد الثّالثة فإنّه يسجد بعد السّلام لأنّ السّورة و الجلوس لم يفوتا.

مسائل في سنن الصّلاة

سؤال	الجواب
ما هي السّنة في الصّلاة ؟	هي أفعال و أقوال كان النّبي صلّى الله عليه و سلّم يواظب عليها و لم يثبت دليل على وجوبها و أكّد الشّارع على فعلها
ما هي سنن الصّلاة ؟	هي أربعة عشر : – قراءة السّورة في الرّكعتين الأولى و الثّانية من الصّلوات المفروضة – القيام لها – الجهر بالقراءة في صلاة الصّبح و الجمعة و الرّكعتين الأوليين من صلاتي المغرب و العشاء – السرّ في القراءة في صلاتي الظّهر و العصر و الرّكعة الأخيرة من المغرب و الأخيرتين من العشاء – كلّ تكبيرة ما عدا تكبيرة الإحرام – كلّ تسميعة (و لفظها "سمع الله لمن حمده ") – كلّ تشهّد – كلّ جلوس للتّشهّد – الصّلاة على النّبي صلّى الله عليه و سلّم بعد التشهّد الأخير – السّجود على اليدين و الرّكبتين و أطراف الرّجلين – ردّ المقتدي (المأموم) السّلام على إمامه و على يساره إن

	كان به أحد شاركه في إدراك ركعة مع الإمام على الأقل – الجهر بتسليمة التّحليل (الجهر بالسّلام) – إنصات المأموم للإمام في الصّلاة الجهرية – الزّائد على الطّمأنينة (فتحقيق الطّمأنينة في حركات الصّلاة هو فرض و ما زاد على ذلك هو سنّة)
ما حكم من ترك سنّة واحدة من سنن الصّلاة ؟	لا شيء عليه إلاّ في سنّة السرّ و الجهر فإنّها تجبر بسجود السّهو على النّحو التّالي : من أسرّ عوضا عن الجهر (مثلا : صلّى الصّبح سرّا عوضا عن جهر) فقد أنقص من صلاته فعليه سجود قبلي (قبل السّلام) و من جهر عوضا عن السرّ (مثلا : صلّى الظّهر جهرا عوضا عن سرّ) فقد زاد في صلاته فعليه سجود بعدي (بعد السّلام)
ما حكم من سها عن سنّتين فأكثر ؟	إن أنقص المصلّي سنّتين فاكثر سجد قبل السّلام و إن زاد سنّتين فاكثر سجد بعد السّلام و إن أنقص و زاد معا ، سجد قبل السّلام
ما حكم من سها عن سنّتين و لم يأت بالسّجود القبلي ؟	إن تذكّره بالقرب (مثلا حين الإتيان بالباقيات الصّالحات إثر الصّلاة) و لم يطل الزّمان سجده على وجه السنّة و إن طال الزّمان أو خرج من المسجد تركه و لا شيء عليه
من سها عن ثلاث سنن فأكثر و نسي السّجود القبلي و طال الزّمن أو خرج من المسجد	بطلت صلاته و عليه إعادتها
من زاد في سنن الصّلاة و ترتّب عليه سجود بعدي نسي أن يقوم به و طال الزّمن	سجده متى تذكّره و لو بعد عام و له أن يسجده حتّى في أوقات النّهي عن الصّلاة

مسائل في فضائل الصّلاة

سؤال	الجواب
ما معنى فضائل الصّلاة ؟	هي جمع فضيلة و هي ما فعله النّبي صلّى الله عليه و سلّم و لم

	يواضب عليه و لم يقم دليل على وجوبها و لم يؤكّد الشّارع على فعلها و يثاب على فعلها و لا يعاقب على تركها
ما هو الفرق بين الفضائل و المستحبّات و المندوبات ؟	لا فرق بين الفضائل (جمع فضيلة) و المستحبّات (جمع مستحبّ) و المندوبات (جمع مندوب) فكلّها تعني نفس المعنى
ما هي فضائل الصّلاة ؟	هي كثيرة و عدّها بعضهم إلى ثلاث و أربعين و هي : – نيّة الأداء في الصّلاة الحاضرة و نيّة القضاء في الصّلاة الفائتة – تحديد عدد الرّكعات في النيّة – الخشوع و استحضار عظمة الله تعالى و الامتثال لأمره – رفع اليدين حذو المنكبين عند تكبيرة الإحرام فقط – إرسال اليدين بوقار عند افتتاح الصّلاة – إكمال السّورة بعد الفاتحة – تطويل القراءة في الصّبح و الظّهر – تقصير القراءة في المغرب و العصر – توسّط القراءة في العشاء – تقصير الرّكعة الثّانية عن الأولى – إسماع نفسه في السرّ – القراءة خلف الإمام في الرّكعات السرّية – التّأمين (قول آمين) للفذّ والمأموم مطلقا و للإمام في السرّ فقط – الإسرار بالتّأمين – تسوية الظّهر في الرّكوع – وضع الكفيّن على الرّكبتين عند الرّكوع – تمكين الكفّين من الرّكبتين – نصب الرّكبتين – التّسبيح في الرّكوع نحو "سبحان ربّي العظيم و بحمده سبحان ربّي العظيم" و لا يدعو و لا يقرأ القرآن و في السّجود يستحبّ له التّسبيح و الدّعاء – مجافاة المرفقين عن الجنبين (ابعادهما قليلا)

-
- قول الفذّ : "ربّنا و لك الحمد " ، بعد قوله "سمع الله لمن حمده " و المأموم يندب له " قول ربّنا و لك الحمد " بعد قول الإمام "سمع الله لمن حمده "
- التّكبير حال الخفض للرّكوع أو السّجود أو حال الرّفع من السّجود في السّجدة الأولى و الثّانية و عندما يستقلّ قائما بعد تشهّد الوسط
- تمكين جبهته و أنفه من الأرض في حالة السّجود
- تقديم اليدين على الرّكبتين في حال انحطاطه للسّجود و تأخيرهما عن الرّكبتين عند القيام للقراءة
- وضع اليدين خذو الأذنين أو قربهما في سجوده
- و ضع أصابع اليدين و رؤوسهما للقبلة
- مجافاة الرّجل في السّجود بطنه عن فخذيه (ابعادهما قليلا) و مرفقيه عن ركبتيه و ضبعيه (و هو ما فوق المرفق إلى الإبط) عن جنبيه ، أمّا المرأة فتكون منضمّة في جميع أحوالها
- رفع العجيزة عن الرّأس في السّجود
- التّسبيح والدّعاء في السّجود و تقديم التّسبيح على الدّعاء
- الإفضاء في الجلوس (و هو جعل الرّجل اليسرى مع الإلية على الأرض و جعل قدمه في الرّجل اليمنى و نصب القدم اليمنى و باطن إبهامها على الأرض)
- وضع الكفيّن على رأس الفخذين بحيث تكون رؤوس أصابعهما على الرّكبتين
- تفريج الفخذين للرّجل بخلاف المرأة
- عقد الخنصر و البنصر و الوسطى من اليد اليمنى في حال التشّهد
- تحريك المشيرة " السّبابة " دائما من أوّل التّشهّد إلى آخره تحريكا متوسّطا من اليمين إلى الشّمال لا من الفوق إلى التّحت
- دعاء القنوت في صلاة الصّبح

	- الإسرار بدعاء القنوت - الإتيان به قبل الرّكوع الثّاني - الإتيان به بلفظه الوارد عن النّبي صلّى الله عليه و سلّم الذي اختاره الإمام مالك رضي الله عنه و هو " **اللّهم إنّا نستعينك و نستغفرك و نؤمن بك و نتوكّل عليك و نخنع لك و نخلع و نترك من يكفرك ، اللّهم إيّاك نعبد و لك نصلّي و نسجد و إليك نسعى و نحفد نرجو رحمتك و نخاف عذابك الجدّ إنّ عذابك بالكافرين ملحق** " - الدّعاء قبل السّلام و بعد الصّلاة على النّبي صلّى الله عليه و سلّم - الإسرار بالدّعاء و بالتّشهد - تعميم الدّعاء على كافّة المؤمنين و المؤمنات - التّيامن يتسليمة التّحليل كلّها إن كان مأموما و أمّا الإمام و الفذّ فيشير عند النّطق بها للقبلة و يختمها بالتّيامن عند النّطق بالكاف و الميم من قوله " عليكم " - السّترة للإمام و الفذّ : و هي ما يجعله المصلّي أمامه لمنع المارّين بين يديه ، أمّا المأموم فسترته الإمام
من ترك مستحبّا من مستحبّات الصّلاة	لا شيء عليه
من ترك مستحبّا من مستحبّات الصّلاة و سجد قبل الصّلاة (مثلا : ترك دعاء القنوت من صلاة الصّبح سهوا و سجد لذلك قبل السّلام)	بطلت صلاته لأنّه زاد فيها دون موجب

الباب الرّابع : في المسائل المتعلّقة بسجود السّهو

مسائل في سجود السّهو

سؤال	الجواب
ما حكم سجود السّهو ؟	هو سنّة مؤكّدة يتمثّل في سجدتين يحرم فيهما المصلّي بتكبيرة ثمّ يتشهّد و يسلّم
متى يطالب المصلّي بسجود السّهو ؟	عند الزّيادة في الصّلاة (فرائض أو سنن) أو عند النّقصان (نقص سنّتين فأكثر) أو اجتماع الزّيادة و النقّصان
ما هو السّجود القبلي ؟	هو سجود السّهو الذي يكون بعد التّشهّد الأخير في الصّلاة و قبل أن يسلّم المصلّي للخروج من الصّلاة
ما هو السّجود البعدي ؟	هو سجود السّهو الذي يكون بعد أن يسلّم المصلّي للخروج من الصّلاة
متى يكون السّجود القبلي ؟	يترتّب السّجود القبلي عن نقص سنّتين أو أكثر في الصّلاة أو اجتماع النّقص و الزّيادة في الصّلاة
متى يكون السّجود البعدي ؟	يترتّب السّجود البعدي عند الزّيادة في الصّلاة
إذا ترتّب على المصلّي سجود قبلي و لم يأت به حتّى سلّم و خرج من الصّلاة	- إن كان قريبا و لم يطل الزّمن سجده - و إن طال الزّمن و خرج من المسجد بطل السّجود و لا تبطل الصّلاة معه إذا كان مترتّب عن سنّتين ، أمّا إذا كان مترتّب عن ثلاث سنن فاكثر فتبطل الصّلاة بتركه
بماذا يعرف طول الزّمن ؟	من تذكّر أثناء قراءة الباقيات الصّالحات يعتبر تذكّر عن قرب وليس بطول و من تذكّر بعد ذلك أو خرج من المسجد فيعتبر طولا
إذا ترتّب على المصلّي سجود بعدي و لم يأت به	سجده متى تذكّره و لو بعد عام حتّى في أوقات النّهي عن الصّلاة
حكم من ترك التّكبيرة التّي يحرم بها في سجود السّهو أو التّشهّد في سجود السّهو و اقتصر على السّجدتين بنيّتهما ثمّ سلّم	لم تبطل صلاته و لكنّه ترك الأفضل

هل يطالب بسجود السّهو من نقص مستحبّا من مستحبّات الصّلاة أو سنّة خفيفة ؟	لا سجود عليه و إن سجد بطلت صلاته
إذا سها المأموم	فإنّ الإمام يحمل عنه هذا السّهو إن كان في الفاتحة أو في السّنن
هل يحتاج سجود السّهو في حدّ ذاته إلى نيّة ؟	إذا كان قبل السّلام فلا يحتاج إلى نيّة لأنّ نيّة الصّلاة تكفي لكونه يعتبر جزءا منها ، أمّا إذا كان بعد السّلام فإنّه يحتاج إلى نيّة و معناه أن ينوي المصلّي بتكبيرة الهويّ الإحرام لسجود السّهو
من ترك السّجود البعدي متعمّدا	لا تبطل صلاته
من تعمّد ترك السّجود القبلي	بطلت صلاته إذا كان مترتّبا عن ثلاث سنن
من ترك السّجود القبلي سهوا و تذكّر عن قرب	يطالب به على وجه السنّية إذا كان مترتّبا عن نقصان سنّة مؤكّدة أو سنّتين خفيفتين و يطالب به على وجه الوجوب إذا كان مترتّبا عن نقصان ثلاث سنن فأكثر
ما الفرق بين الشكّ و السّهو في الصّلاة ؟	شكّ المصلّي هل صلّى ثلاثا أو أربعا يعني أنّه متيقّن أنّه صلّى ثلاثا و لكنّة يشكّ في أنّه صلّى الرّابعة لذلك شكّ يعني ارتاب و التبس عليه الأمر ، أمّا عندما يسهو المصلّي فهو ينسى الأمر تماما أو يغفل عليه ، فالسّهو هو الذّهول و هو أشدّ غفلة من الشكّ
ما حكم من شكّ في الصّلاة ؟	– إن كان الأمر عرضيّا (يعني لا يأتيه الشكّ بصفة دائمة) فهو يبني على اليقين (مثل ذلك إذا شكّ هل صلّى ثلاثا أو أربعا يعتبر كونه صلّى ثلاثا و يكمل الرّابعة و يأتي بسجود بعدي احتياطيا لوقوع الزّيادة في الصّلاة) – و إن كان كثير الشكّ و هو المستنكح فانظر بيانه حسبما يلي
من هو المستنكح ؟	هو الذّي يلازمه الشكّ في غالب الحالات ولو مرّة في اليوم و هو الموسوس
ماذا يفعل المستنكح أو الموسوس؟	يصلح صلاته قدر المستطاع ولا يأتي بما شكّ فيه يعني يبني على الكامل و يسجد بعد السّلام سواء شكّ في زيادة أو نقصان (و مثل

	ذلك إذا شكّ هل صلّى ثلاثا أو أربعا ؟، يعتبر أنّه صلّى أربعا إرغاما للشّيطان و يسجد بعد السّلام)

الباب الخامس : بيان المسائل المتعلّقة بالسّهو في الصّلاة

مسائل في النيّة

سؤال	الجواب
إذا تقدّمت النيّة بكثير عن تكبيرة الإحرام	لا تصحّ و يجب تجديد النيّة قبل تكبيرة الإحرام ، (ومثال ذلك : إنسان خرج قاصدا المسجد لصلاة الظّهر ثمّ عنّ له أن ينجز شؤونا خاصّة فهذا لا بدّ له فيما بعد من تجديد النيّة لصلاة الظّهر)
إذا تأخّرت النيّة عن تكبيرة الإحرام	لا تجزىء (أيّ لا تصحّ) و على المصلّي إعادة صلاته (و مثال ذلك : مصلّ يقرأ القرآن و فجأة أقيمت الصّلاة فدخل فيها المصلّي دون نيّة مسبّقة و كبّر مع المصلّين ثمّ تذكّر أنّه لم ينو أيّ صلاة يصلّي ، فهذا لا بدّ له أن يقطع صلاته و ينوي ثمّ يكبّر من جديد أو مصلّ كبّر لصلاة العصر فتذكّر أنّه لم يصلّ الظّهر فإنّه لا يمكن له أن ينوي الظّهر وقتئذ و لو فعل ستكون النيّة تأخّرت عن تكبيرة الإحرام و لا تجزئه في صلاته)
إذا قصد المصلّي المسجد ناويا صلاة ما	تكفيه هذه النيّة ما لم تصرفه شؤون أخرى في طريقه وما لم يطل الزّمان كثيرا
إذا نوى المصلّي صلاة ما و كبّر لها و تذكّر صلاة فائتة فهل له أن ينويها قبل قراءة الفاتحة	عليه بقطع الصّلاة و النيّة مجدّدا للصّلاة الفائتة ثمّ التّكبير من جديد لصلاة الفائتة و بعد الفراغ من الفائتة يأتي بالصّلاة التّي قطعها
إذا نوى المصلّي صلاة ما (مثلا : المغرب) و قال سهوا : اللّهم إنّي نويت صلاة العشاء	تحتسب له صلاة المغرب لأنّ العبرة بما نوى و ليس بما تلفّظ
إذا نوى المصلّي صلاة الفرض و لم يحدّده (ظهرا أو غيره)	لا يجزئه و عليه تحديد الفرض في نيّته إذ لا بدّ أن يحدّد أنّه ينوي صلاة ما بعينها

إذا نوى المصلّي صلاة ما (الظّهر مثلا) و لم ينو كونها أربع ركعات يعني لم يحدّد عدد ركعاتها	لا شيء عليه لأنّ نيّة تحديد الرّكعات تدخل في باب فضائل الصّلاة فهي تزيد من ثواب الصّلاة و تركها لا يمسّ من صحّة الصّلاة

مسائل في تكبيرة الإحرام

سؤال	الجواب
من كبّر تكبيرة الإحرام قبل الإمام متعمّدا	بطلت صلاته
من ترك رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام	لا شيء عليه لأنّه ترك مستحبّا ، فالصّلاة صحيحة و ينقص من ثوابها
إذا فصل المصلّي بين لفظ " الله " و لفظ " أكبر "بسكوت طويل أو بحرف أو بكلمة	لا تصحّ بها الصّلاة و لو كانت الكلمة الفاصلة صفة من صفات الله تعالى كأن يقول المصلّي عند تكبيرة الإحرام " الله الرّحمان أكبر " فيجب أن يقول " الله أكبر " دون فصل
إذا أتى بتكبيرة الإحرام منحنيّا	لا تصحّ صلاته لأنّه يجب على المصلّي القيام لتكبيرة الإحرام
مصلّ أدرك الإمام راكعا فكبّر ناويا الرّكوع للالتحاق بالإمام	صلاته لم تنعقد لأنّه لم يأت بتكبيرة الإحرام و عليه إعادة الصّلاة بعد سلام الإمام
مصلّ أدرك الإمام راكعا فكبّر قائما ثمّ كبّر منحنيّا للرّكوع أو كبّر من قيام ناويا الإحرام و الرّكوع	الرّكعة الّتي أدركها صحيحة و لا يعيدها
هل من تنبيهات تهمّ تكبيرة الإحرام ؟	يجب على المصلّي أن لا يمدّ الهمزة من لفظ الجلالة "الله " فتصبح " آلله " و كأنّها استفهام عوضا عن تأكيد ، كذلك لا يمدّ باء لفظ "أكبر " فتصبح "أكبار " و هو جمع الطّبل الكبير ، و لا يمدّ الهاء من لفظ الجلالة " الله " فتصبح " اللاه و أكبر " كأنّها تشير إلى اثنين عوضا عن الله الواحد
مصلّ أتى بتكبيرة الإحرام في نفسه دون أن يحرّك بها لسانه	لا تصحّ و يجب على المصلّي أن يحرّك بها لسانه في أقلّ الحالات

أو يسمع غيره	اللّهم إذا كان أخرس فإنّها تسقط عنه و يُكتفى منه بالنيّة
إذا كبّر المصلّي منحنياً و لو أقرب إلى القيام من الرّكوع أو جالسا	فقد ترك فرض القيام لتكبيرة الإحرام و بطلت صلاته
المسبوق في الصّلاة وجد الإمام راكعا ،يكبّر و يهوي للرّكوع ناويا بها تكبيرة الإحرام و الرّكوع	صحّت ركعته و لا يعيدها و الأولى له أن يكبّر من قيام ثمّ ينحني للرّكوع
إذا نسي الإمام تكبيرة الإحرام	يقطع صلاته متى تذكّر ذلك و يبتدئ من جديد و مثله المأمومون
إذا سها الإمام عن تكبيرة الإحرام و صلّى و سلّم	أعاد صلاته لأنّه ترك ركنا من أركان الصّلاة و أعاد المصلّون معه
هل يقطع الإمام أو المأموم أو الفذّ صلاته بسلام أم لا ؟	إذا تذكّر السّهو قبل الرّكوع يقطع دون سلام و إذا تذكّر بعد الرّكوع يقطع بسلام أمّا إذا هوى للرّكوع و نوى بتكبيرة الرّكوع الّتي قالها من قيام " تكبيرة الإحرام " فيجزئه ذلك (يكفيه) للقول القائل بعدم وجوب الفاتحة في كلّ ركعة
إذا شكّ الإمام في كونه كبّر للإحرام أم لا	إمّا يقطع صلاته و يعيد أو يتمادى ثمّ يسأل المصلّين هل كبّر تكبيرة الإحرام أم لا فإن تيقّن من أنّه كبّر لا يعيد صلاته و إن أعلمه المصلّون أنّه لم يكبّر أعاد و أعادوا
هل هناك قول آخر عندما يشكّ الإمام في الإتيان بتكبيرة الإحرام	فإن شكّ قبل الرّكوع قطع صلاته و أعادها بتكبيرة الإحرام و إن ركع تمادى و أكمل صلاته ثمّ أعاد
إذا نسي المأموم تكبيرة الإحرام	لا يحملها عنه الإمام و لا بدّ له من قولها
إذا تذكّر المأموم أنّه نسي تكبيرة الإحرام قبل الرّكوع	يقطع ثمّ يكبّر للإحرام و يواصل صلاته مع الإمام
إذا تذكّر ذلك حال الرّكوع	يكبّر قائما و ينوي بها تكبيرة الإحرام و يهوي للرّكوع
إذا شكّ المصلّي في ترك تكبيرة	

الإحرام قبل ركوعه أو بعده و لم يكبّر للرّكوع	قطع صلاته بسلام ثمّ أعاد
إذا شكّ في تكبيرة الإحرام بعد أن كبّر للرّكوع	أتمّ صلاته ثمّ أعاد
الفذّ (الذي يصلّي منفردا) إذا نسي تكبيرة الإحرام	فإنّه يقطع و يبتدئ من جديد
فإن كبّر للرّكوع و نوى به تكبيرة الإحرام	لم يجزه على المشهور و عليه قطع الصّلاة و إعادتها من جديد
إذا شكّ الفذّ في أنّه أتى بتكبيرة الإحرام أم لا	إمّا أن يقطع صلاته و يبتدئ من جديد أو يتمادى و يعيد

مسائل في البسملة

سؤال	الجواب
إذا تعوّذ المصلّي و بسمل قبل قراءة الفاتحة في صلاة **الفرض**	هو مكروه
إذا تعوّذ المصلّي و بسمل قبل قراءة الفاتحة في صلاة **النّافلة**	يجوز ذلك

مسائل في الفاتحة

سؤال	الجواب
مصلّ قرأ السّورة قبل الفاتحة ثمّ تذكّر فقرأ الفاتحة و أعاد السّورة	لا شيء عليه و لا سجود عليه
مصلّ لا يحفظ الفاتحة و لم يجد من يعلّمه	سقطت عنه و له أن يقول " سبحان الله و الحمد لله والله أكبر و لا حول و لا قوّة إلاّ بالله " و يقوم قدرا من الوقت يساوي قراءته للفاتحة
هل الفاتحة هي ركن من أركان	هي ركن و لكن اختلف في وجوبها في كلّ الرّكعات أم لا فهناك

الصّلاة ؟	قولان :– قول مفاده أنّها واجبة في كلّ ركعة – و قول أنّها تجب في أكثر الرّكعات و المشهور هو القول الأوّل
مصلّ سها عن قراءة الفاتحة في ركعة من الرّكعات و يعتمد على القول القائل بعدم وجوب قراءتها في كلّ الرّكعات	يجبز هذا السّهو في نقص الفاتحة بالسّجود القبلي فإن ترك هذا السّجود لنقص الفاتحة عمدا بطلت صلاته و إن تركه سهوا أتى به إن قرب الزّمن و إلاّ بطلت صلاته
مصلّ ترك الفاتحة عمدا في ركعة من الرّكعات أو تركها سهوا و تذكّر قبل الرّكوع و لم يأت بها	بطلت صلاته
مصلّ سها عن الفاتحة في ركعة من الرّكعات و يعتمد على القول القائل بوجوبها في كلّ الرّكعات و هو القول المشهور	يكون جبر النّقص على النّحو التّالي : - إذا تذكّر انه لم يقرأ الفاتحة و هو في ركوع الرّكعة النّاقصة فإنّه يرجع لقراءة الفاتحة ثمّ يواصل صلاته و عليه سجود بعدي للزّيادة في الصّلاة - إذا تذكّر أنّه لم يقرأ الفاتحة وهو في سجود الرّكعة النّاقصة فإنّه يكمل السّجدتين ثمّ يلغي هذه الرّكعة و يرجع قائما ليأتي بركعة بدلا منها و يكمل صلاته و عليه سجود بعدي - إذا تذكّر المصلّي أنّه لم يقرأ الفاتحة وهو في قيام الرّكعة التّي تلي الرّكعة النّاقصة ، فإنّه يلغي النّاقصة و يجعل التّي تليها بدلها و عليه سجود قبلي أو بعدي حسب القاعدة التّالية : - إذا كانت ركعة النّقص من الأوليين و تذكّر بعد عقد الثّالثة فإنّه يسجد قبل السّلام لاجتماع الزّيادة المتمثّلة في الرّكعة الملغاة و النّقص المتمثّل في السّورة . - أمّا إذا لم تكن ركعة النّقص من الأوليين أو كانت منهما و تذكّر قبل عقد الثّالثة فإنّه يسجد بعد السّلام لوجود الزّيادة المتمثّلة في الرّكعة الملغاة فقط
من قرأ الفاتحة بلحن أو تحريف	بطلت صلاته (إذا كان التّحريف له تأثير على المعنى ، كضمّ التّاء في أنعمتَ عليهم) وَ وَجَبَ عليه التّعلّم لقراءتها قراءة صحيحة
من قرأ الفاتحة سرّا عوضا عن	إذا كان المصلّي لازال قائما لقراءة الفاتحة أعاد قراءة الفاتحة جهرا

جهر	و سجد بعد السّلام و إذا فات بالرّكوع سجد قبل السّلام لنقص في الصّلاة يتمثّل في ترك سنّة الجهر
من قرأ الفاتحة جهرا عوضا عن سرّ	فقد زاد سنّة الجهر في صلاته ، يسجد بعد السّلام لتلك الزّيادة
من كرّر الفاتحة ساهيا	سجد بعد السّلام
من كرّر الفاتحة عمدا	الظّاهر بطلان الصّلاة
من وقف في قراءة الفاتحة و لم يفتح عليه أحد	لا بدّ له من كمالها و لو بمصحف أو غيره
إن ترك من الفاتحة آية	سجد قبل السّلام
وإن ترك أكثر من آية	بطلت صلاته
من سها عن قراءة الفاتحة في ركعة من ركعات صلاته الرّباعية و انصرف من صلاته بأن سلّم معتقدا الكمال و تذكّر بعد السّلام	فإنّه إن كان بقرب يكبّر تكبيرة يحرم بها من جلوس لأنّها الحالة التّي فارق الصّلاة عليها و إن لم يكبّر لم تبطل صلاته ثمّ يأتي بركعة كاملة بالفاتحة فقط لتكتمل له أربع ركعات صحيحة و عليه سجود قبلي أن كان النّقص في ركعة من الرّكعتين الأوليين و تذكّر بعد عقد الثّالثة لوجود الزّيادة (الرّكعة الملغاة) و النّقص (نقص السّورة) أو عليه سجود بعدي لوجود الزّيادة فقط إن كان النّقص في ركعة من الرّكعتين الأخيرتين أو كان من الأوليين و تذكّر قبل عقد الثّالثة

مسائل في قراءة السّورة

سؤال	الجواب
متى تقرأ السّورة ؟	تقرأ السّورة في الرّكعتين الأوليين من كلّ صلاة ، لذلك فهي لا تقرأ في الرّكعة الأخيرة من صلاة المغرب و الرّكعتين الأخيرتين من صلوات الظّهر و العصر و العشاء
كم تمثّل السّورة من سنّة في الصّلاة ؟	تمثّل السّورة في الصّلاة ثلاث سنن مؤكّدة و هي : – قراءة السّورة في حدّ ذاتها

	- القيام لها - قراءتها سرًا أو جهرا ، لذلك فترك السّورة يؤدّي إلى ترك ثلاث سنن دفعة واحدة و يستوجب السّجود القبلي
ماذا يفعل من ترك السّورة سهوا ؟	- إذا تذكّر قبل السّلام يسجد سجدتين قبل السّلام (سجود قبلي) - و إذا تذكّر بعد السّلام عن قرب يسجد السّجود البعدي و إن طال الزّمن أو خرج من المسجد بطلت صلاته ووجب عليه إعادتها لتركه ثلاث سنن دفعة واحدة
من قرأ السّورة قبل الفاتحة سهوا	يقرأ الفاتحة بعدها ثمّ يعيد السّورة و لا سجود عليه بعد السّلام
من قرأ سورة في الرّكعة الثّانية تكون قبل السّورة التّي قرأها في الرّكعة الأولى في ترتيب السّور (مثلا : يقرأ في الأولى بالاخلاص و في الثّانية بالزّلزلة)	هو مكروه و يستحبّ للمصلّي أن تكون سورة الرّكعة الأولى قبل سورة الرّكعة الثّانية و ذلك حفظا على ترتيب القرآن
إذا قرأ المصلّي نفس السّورة في الرّكعتين	يكره ذلك في الفريضة و لا بأس به في النّافلة
من قرأ سورتين أو أكثر في ركعة واحدة	لا شيء عليه
من خرج من سورة إلى سورة أو ركع قبل تمام السّورة	لا شيء عليه
من سها عن قراءة السّورة و تذكّر بعد انحنائه للرّكوع	لا يرجع لقراءة السّورة و يجبر هذا السّهو بسجود قبلي
من قرأ السّورة سرّا عوضا عن جهر	إذا تذكّر ذلك و هو قائم لقراءة السّورة أعادها جهرا و لا شيء عليه وإن فات بالرّكوع سجد قبل السّلام
من قرا السّورة جهرا عوضا عن سرّ	سجد بعد السّلام لزيادة الجهر
من وقف في قراءة السّورة و لم	ترك تلك الآية و قرأ ما بعدها فإن تعذّر عليه ركع و لا ينظر

يفتح عليه أحد	مصحفا بين يديه إلاّ في النّافلة
من قرأ السّورة في الرّكعتين الأخيرتين من صلاة رباعية	لا شيء عليه
ما حكم من قرأ سورتين أو أكثر في ركعة واحدة أو خرج من سورة إلى سورة أخرى أو قرأ بعض الآي لها معنى واضح ؟	لا شيء عليه

مسائل في الرّكوع

سؤال	الجواب
من سها عن الرّكوع و تذكّره في السّجود أو حين الجلوس بين السّجدتين	يرجع قائما و يستحبّ له أن يعيد شيئا من القراءة ثمّ يركع و يكمل صلاته و يسجد بعد السّلام .
إذا سها المأموم أو نعس أو زوحم عن الرّكوع و هو في غير الرّكعة الأولى	فإن طمع في إدراك إمامه قبل رفعه من السّجدة الثّانية ركع و لحقه و إن لم يطمع ترك الرّكوع و تبع إمامه و قضى ركعة في موضعها بعد سلام إمامه
من سها عن الرّكوع و تذكّره أثناء قيامه للرّكعة التّي تليها	فإنّه يركع بنيّة الرّكوع الذّي سها عنه ثمّ يرفع و يسجد و يكمل صلاته و عليه سجود بعدي .
من سها عن الرّكوع و تذكّر ذلك أثناء ركوعه للرّكعة التّي تلي ركعة النّقص	فإنّه يلغي ركعة النّقص و يجعل الرّكعة التّي تذكّر فيها بدلها و يكمل صلاته بزيادة ركعة و عليه سجود : - إمّا سجود قبلي إذا اجتمع له زيادة و نقصان مثلا الرّكعة الملغاة هي الأولى و الرّكعة التّي تذكّر فيها هي الثّالثة فاجتمع في هذه الحالة نقص السّورة و زيادة الرّكعة الملغاة - و إمّا سجود بعدي إذا حصلت له زيادة فقط - و القاعدة في ذلك أنّ السّجود يكون قبل السّلام إذا كان النّقص من الأوليين و تذكّر بعد عقد الثّالثة أو يكون بعد السّلام إذا لم يكن منهما أو كان منهما و تذكّر قبل عقد الثّالثة .

متى يفوت تدارك النّقص في الرّكوع ؟	عند الرّفع من ركوع الرّكعة التّي تلي ركعة النّقص فتلغى ركعة النّقص و يعتبر هذه بدلها و يؤتى بركعة أخرى لجبر النّقص مع سجود قبلي أو بعدي حسبما تقدّم .
من سها عن ركوع ركعة ما من صلاة رباعية و لم يتذكّر ذلك إلاّ بعد الخروج من الصّلاة بالسّلام	فإنّه يكبّر تكبيرة الإحرام من جلوس لأنّها الحالة التّي فارق عليها الصّلاة ثمّ يأتي بركعة كاملة بدلا عنها بالفاتحة فقط و عليه سجود قبلي إن كانت ركعة النّقص من الأوليين أو سجود بعدي إن كانت ركعة النّقص من الأخيرتين

مسائل في الرّفع من الرّكوع

سؤال	الجواب
من سها عن الرّفع من الرّكوع و تذكّر في السّجود	فإنّه يرجع محدودبا ثمّ يرفع و عليه سجود بعد السّلام
من سها عن الرّفع من الرّكوع و تذكّر أثناء قيامه للرّكعة التّي تلي ركعة النّقص	فإنّه يركع ثمّ يرفع رأسه من الرّكوع بنيّة الرّفع الذّي سها عنه و يأتي بالسّجود لترتيب الصّلاة و يقوم للرّكعة التّي تليها ليكمل صلاته و عليه سجود بعدي .
من سها عن الرّفع من الرّكوع و تذكّره منحنيًا للرّكعة التّي تليها	فإنّه يرفع بنيّة رفع الرّكوع السّابق الذّي سها عنه ثمّ يسجد لترتيب الأداء و يأتي بركعة أخرى بدلا عن التّي أجبرها و عليه سجود قبلي إذا كان النّقص من الأوليين و تذكّر بعد عقد الثّالثة و بعدي إذا لم يكن النّقص منهما أو كان منهما و تذكّر قبل عقد الثالثة .
من سها عن الرّفع من الرّكوع في ركعة ما من صلاة رباعية و لم يتذكّر إلاّ بعد خروجه من الصّلاة بالسّلام	إن كان عن قرب يرجع إلى الصّلاة بإحرام (يقول " الله أكبر ") من جلوس لأنّها الحالة التّي فارق عليها الصّلاة ثمّ يأتي بركعة كاملة بالفاتحة فقط لتكتمل له أربع ركعات و يسجد سجودا قبليا إن كانت ركعة النّقص من الأوليين أو سجودا بعديًا إن كانت ركعة النّقص من الأخيرتين

مسائل في السّجود

سؤال	الجواب
من سجد على شقّ جبهته	لا شيء عليه
من سجد على طيّة أو طيّتن من العمامة	لا شيء عليه
من سها عن السّجود أو نعس أو زوحم حتّى قام الإمام إلى الرّكعة الأخرى	سجد إن طمع في أدراك إمامه قبل عقد الرّكوع و إلاّ تركه و تبع الإمام و قضى ركعة أخرى في موضعها بعد سلام الإمام
من نسي سجدة واحدة و تذكّرها بعد قيامه	رجع جالسا و سجدها إلاّ أن يكون قد جلس قبل القيام فلا يعيد الجلوس و يسجد بعد السّلام
و من نسي سجدتين	خرّ ساجدا و لم يجلس و يسجد بعد السّلام
من تذكّر السّجود بعد رفع رأسه من الرّكعة التّي تليه يعني بعد عقد الرّكعة التّي تليه	تمادى في صلاته و لم يرجع و ألغى ركعة السّهو و زاد ركعة في موضعها و سجد قبل أو بعد السّلام حسب الرّكعة النّاقصة و الرّكعة التّي تذكّر فيها و القاعدة في ذلك هي الآتية : - إذا كان النّقص من الرّكعتين الأوليين و تذكّر بعد عقد الرّكعة الثّالثة فالسّجود يكون قبل السّلام لاجتماع الزّيادة و النقصان (زيادة الرّكعة الملغاة و نقص السّورة) - و إذا لم يكن النّقص من الأوليين أو كان منهما و تذكّر المصلّي قبل عقد الثّالثة فقد حصلت له زيادة فقط تستوجب السّجود البعدي .
من سها عن السّجدة الثّانية و لم يكن جلس بين السّجدتين و تذكّر ذلك في أثناء قيامه في الرّكعة التّي تليها	فأنّه يجلس ثمّ يسجد ثمّ يواصل صلاته و عليه سجود بعدي

مسائل في تسليمة التّحليل

سؤال	الجواب
من شكّ في السّلام هل سلّم أم لا	سلّم إن كان قريبا و لا سجود عليه و إن طال الزّمن أو خرج من المسجد بطلت صلاته و وجب عليه إعادتها
من سلّم شاكّا في كمال صلاته	بطلت صلاته
من سلّم قبل الإمام متعمّدا	بطلت صلاته
من سها عن السّلام و تذكّر و هو جالس بموضعه و لم يطل الزّمن جدّا	فإنّه يأتي بالسّلام و لا شيء عليه
من سها عن السّلام و طال الزّمن	بطلت صلاته و عليه إعادتها
من سها عن السّلام و قام	فإنّه يرجع بإحرام من قيام (يقول " الله أكبر " قائما) و يجلس و يعيد قراءة التّشهّد ثمّ يسلّم و عليه سجود بعدي
بماذا يعرف طول الزّمن ؟	من تذكّر السّلام في أثناء قراءة الباقيات الصّالحات ليس بطول و من تذكّر بعد ذلك أو بعد خروجه من باب المسجد يعتبر طولا

مسائل في الخشوع

سؤال	الجواب
من جال فكره قليلا في أمور الدّنيا	صحّت الصّلاة و نقص الثّواب
بماذا مطالب المؤمن إذا قام للصّلاة	مطالب بترك التّفكّر في الدّنيا و الاعراض بقلبه عن كلّ ما سوى الله تعالى و استحضار عظمة الله تعالى و جلاله و الخشية من هيبته سبحانه عزّ و جلّ

مسائل في الصّلاة الفائتة

سؤال	الجواب
مسافر جاز في حقّه تقصير الصّلاة	يقضيها على الصّفة الّتي فاته فيها يعني يقضيها ركعتين

الرّباعية (مثلا : صلاة الظّهر) و لم يصلّها ، و رجع من السّفر هل يقضيها ركعتين أو أربعا	إن خرج وقتها و إلاّ صلاّها كاملة
مصلّ يصلّي الحاضرة و تذكّر أنّ عليه صلاة فائتة تساوي أو أقلّ من خمس صلوات	قطع الحاضرة وجوبا و صلّى الفائتة ثمّ يصلّى الحاضرة
من عليه صلاة فائتة و لم يعلم عينها (نسي أن يحدّدها)	- فإن تذكّر أنّها نهارية صلّى الصّبح و الظّهر و العصر - و إن تذكّر أنّها ليلية صلّى المغرب و العشاء - وإن لم يتذكّر شيئا صلّى الصّلوات الخمس يبتدئ بالظّهر و يختم بالصّبح

الباب السّادس : بيان السّهو المتعلّق بالصّلاة غير المكتوبة

مسائل في صلاة الشّفع و الوتر

سؤال	الجواب
من شكّ هل هو في الوتر أم هو في الرّكعة الثّانية من الشّفع	يجعلها ثانية الشّفع و يسجد بعد السّلام ثمّ يوتر
من تكلّم بين الشّفع و الوتر ساهيا	لا شيء عليه
من تكلّم بين الشّفع و الوتر متعمّدا	أتى بمكروه
من تذكّر أنّه نسي صلاة الوتر و هو بصدد انتظار الصّبح	إن كان الوقت يتّسع لصلاة الشّفع و الوتر ثمّ الفجر و الصّبح فله ذلك و إن ضاق الوقت و لم يعد يسمح إلاّ بثلاث ركعات يصلّي الوتر و لو بالفاتحة فقط ثمّ يصلّي الصّبح و يؤخّر الفجر لحلّ النّافلة (بعد حوالي 20 دقيقة من شروق الشّمس) و إن ضاق الوقت أكثر يصلّي الصّبح و يترك الوتر و يقضي الفجر بعد حلّ النّافلة
من تذكّر أنّه نسي صلاة الوتر	إذا كان فذّا يقطع صلاة الصّبح و يصلّي الوتر ثمّ يعيد الفجر

أثناء صلاته للصّبح	و الصّبح

مسائل في صلاة الفجر

سؤال	الجواب
إذا دخل المسجد و هو لم يصلّ الفجر ، فصلّى ركعتين نواهما ركعتي الفجر و تحيّة المسجد	جاز ذلك
إذا دخل المسجد فأقيمت صلاة الصّبح و هو لم يصلّ الفجر	ترك الفجر وجوبا و دخل مع الإمام في الصّبح و قضى الفجر بعد حلّ النّافلة (حوالي 20دقيقة بعد شروق الشّمس)
إذا أقيمت صلاة الصّبح وهو خارج المسجد و لم يصلّ الفجر	صلّى الفجر خارج المسجد إن تيسّر له ذلك و كان يطمع أن يدرك ركعة من الصّبح مع الإمام حتّى لا يحرم من أجر الجماعة و إن تعذّر دخل المسجد و دخل في الصّلاة و قضى الفجر بعد حلّ النّافلة

مسائل في صلاة العيدين

سؤال	الجواب
إذا أدرك المصلّي الإمام في صلاة العيد في الرّكعة الأولى أثناء القراءة	كبّر سبعا بتكبيرة الإحرام و دخل في الصّلاة مع الإمام
من فاته الرّكعة الأولى من صلاة العيد ووجد الإمام في الثّانية	يكبّر تكبيرة الإحرام ثمّ يكبّر خمسا و يتبع الإمام في الرّكعة الثّانية و بعد السّلام يكبّر سبعا بتكبيرة القيام و يقضي الرّكعة الأولى ثمّ يسلّم
من أدرك الإمام بعد فوات ركعتي العيد كأن أدركه في التّشهد	بعد سلام الإمام يقوم مكبّرا سبعا بتكبيرة القيام للرّكعة الأولى و يكبّر ستّا بتكبيرة القيام للرّكعة الثّانية

مسائل في صلاة الجنازة

الجواب	سؤال
ـ قال مـــالـــك : يسكت (أيّ المأموم) ، فإذا سلّم الإمام ، سلّم المأموم بسلامه وقاله أشهب و في قول آخر : كُره للمأمومين أن ينتظروه بل يسلّمون دونه و صحّت صلاته وصلاتهم. مع الإفادة و أنّ القول الأوّل هو الأولى	إذا زاد الإمام على الأربع تكبيرات الخاصّة بصلاة الجنازة عمدا أو سهوا
- إذا كان ذلك عمدا و هو يرى مذهبا لذلك لا يتبعه المأمومون في النّقص بل يكمّلون التّكبير أربعا و صحّت صلاة الجميع - أمّا إذا كان النّقص عمدا أو جهلا تبطل صلاته و تبطل صلاة المأمومين تبعا لبطلان صلاته - إذا كان النّقص ناتجا عن السّهو ، سبّح له المأمومون فإن رجع عن قرب و أكمل التّكبير كمّلوه معه و صحّت صلاة الجميع و إن لم يرجع ولم ينتبه إلاّ بعد زمن طويل كمّلوا و صحّت صلاتهم و بطلت صلاته	إذا نقص الإمام من التّكبيرات الأربع (بأن كبّر ثلاثا مثلا)
لا يكبّر و ينتظر حتّى يكبّر الإمام فيكبّر عندها معه ، فإن لم ينتظر و كبّر صحّت صلاته و لا يحتسب التّكبيرة و بعد سلام الإمام يقضي ما فاته من التّكبير على النّحو التّالي : - إذا رفعت الجنازة فورا يقضي ما فاته من التّكبير دون دعاء حتّى لا يكون مصلّيا على غائب - إذا لم ترفع الجنازة قضى ما عليه من التّكبير بالدّعاء	إذا جاء المأموم فوجد الإمام مشتغلا بالدّعاء
لا يدخل معه على الصّحيح لأنّه في حكم التّشهّد فلو دخل معه يكون مكرّرا للصّلاة على الميّت و تكرارها مكروه	إذا جاء المأموم و قد فرغ الإمام من التّكبيرة الرّابعة
يكره ذلك إلاّ في حالة ما إذا تمّ الصّلاة عليها دون جماعة ، فيستحبّ حينئذ إعادة الصّلاة عليها جماعةً	إذا صلّي على الجنازة هل يجوز إعادة الصّلاة عليها

مسائل في صلاة الجماعة

سؤال	الجواب
مصلّ دخل المسجد و أدرك مع الإمام ركعة واحدة هل يحصل على ثواب الجماعة	نعم بإذن الله تعالى
مصلّ دخل المسجد فوجد المصلّين يصلّون صلاةً و قد صلاّها هو قبل دخوله للمسجد منفردا أو مع صبيّ	يستحبّ له أن يعيد صلاته مع الجماعة مفوّضا أمره لله تعالى في قبول أيّ الصّلاتين بشرط : - أن تكون الصّلاة المعنيّة غير صلاة المغرب - أو أن لا تكون صلاة العشاء التّي صلّى معها الوتر ، فإن لم يكن صلّى معها الوتر جاز إعادتها
مصلّ أعاد صلاته مع الجماعة و تبيّن له فساد الصّلاة الأولى لخلل فيها تذكّره فيما بعد	تجزئه الصّلاة الثّانية إذا نوى التّفويض لله تعالى أمّا إذا نوى بالثّانية النّافلة فلا تجزئه
مصلّ يصلّي صلاة حاضرة بالمسجد و في الأثناء أقيمت نفس الصّلاة	- إن لم يعقد ركعة قطع و دخل مع الإمام - إن عقد ركعة قبل أن تقام عليه الصّلاة شفعها بركعة أخرى و سلّم و دخل مع الإمام بشرط أن تكون الصّلاة المقامة ظهرا أو عصرا أو عشاء فإن كانت صبحا أو مغربا قطع صلاته و دخل مع الإمام سواء عقد ركعة أم لا
مصلّ يصلّي النّافلة أو الفريضة و أقيمت الصّلاة الحاضرة غير التّي يصلّيها	يتمّم صلاته سواء عقد الرّكعة أم لا و بعد السّلام يدخل مع الإمام في الصّلاة المقامة
إمام راكع في الرّكعة الأخيرة فدخل مصلّ فهل للإمام أن يطيل الرّكوع حتّى يتسنّى للمسبوق الدّخول في الصّلاة	يجوز ذلك حتّى لا يحرمه من أجر الجماعة

مسائل في صلاة النّافلة

سؤال	الجواب
من نسي الفاتحة في النّافلة و تذكّرها بعد الرّكوع	تمادى و سجد قبل السّلام
من نسي السّورة في النّافلة	تمادى و لا سجود عليه
من نسي السرّ أو الجهر في النّافلة	تمادى و لا سجود عليه
من قام إلى ثالثة من نافلة	فإن تذكّر قبل عقد الرّكوع رجع و سجد بعد السّلام و إن عقد الثّالثة تمادى و زاد رابعة و سجد قبل السّلام
من نسي ركنا من النّافلة كالرّكوع أو السّجود و لم يتذكّر حتّى سلّم و طال الزّمن أو خرج من المسجد	لا إعادة عليه
من قطع النّافلة عامدا أو ترك منها ركعة أو سجدة عامدا	أعادها أبدا

الباب السّابع : في بيان المسائل المتعلّقة بالمسبوق

مسائل في صلاة المسبوق

سؤال	الجواب
من هو المسبوق ؟	هو المأموم الذي جاء إلى الصّلاة ووجد الإمام راكعا أو وجده في أيّ حال من أحوال الصّلاة و قد سبقه بركعة أو أكثر
ما هي القاعدة في حكم المسبوق ؟	هي أن يصلّي المسبوق بعد سلام الإمام ما فاته فيكون قاضيا للأقوال و بانيا للأفعال (يصلّيها كما صلاّها الإمام) حتّى يتمّ له ركن الاقتداء بالإمام
بماذا تفوت الرّكعة ؟	تفوت الرّكعة برفع الإمام من ركوعها و استواءه معتدلا
إذا دخل المسبوق المسجد ووجد المصلّين بصدد الصّلاة	بمجرّد دخوله للمسجد يدخل مع الإمام في الصّلاة كيفما و جده فينوي الصّلاة المعيّنة و الاقتداء بالإمام ثمّ يكبّر تكبيرة الإحرام

	و يدخل مباشرة مع الجماعة في الصّلاة
إذا وجد المسبوق إمامه راكعا	يكبّر من قيام و ينوي بها تكبيرة الإحرام و يتمّها من قيام أو يبدأها من قيام و يتمّها عند الانحطاط للرّكوع فتكون الرّكعة صحيحة أمّا إذا بدأ تكبيرة الإحرام عند الانحطاط للرّكوع فلا يحتسب الرّكعة لأنّها لا يعتدّ بها لكون أنّ تكبيرة الإحرام يجب أن تكون من قيام
مسبوق وجد إمامه راكعا فكبّر من قيام و في أثناء انحطاطه للرّكوع كان الإمام قد بدأ في الرّفع من الرّكوع و لكنّه لم يعتدل قائما	هذه الرّكعة صحيحة و يعتدّ بها و المسبوق يحتسبها في صلاته
مسبوق أتى إلى الصّلاة ووجد إمامه قد رفع رأسه من الرّكوع و اعتدل قائما أو وجده في السّجود في الرّكعة الأولى	يدخل مع الإمام في أيّ حالة وجده عليها و بعد سلام الإمام يقف المسبوق و لا يسلّم معه و يأتي بالرّكعة الأولى الّتي سبقه الإمام فيها فيقرأ بالفاتحة و السّورة سرّا في الصّلاة السرّية و جهرا في الصّلاة الجهرية
مسبوق دخل المسجد فوجد الإمام راكعا و خاف إن استمرّ في الذّهاب إلى الصفّ تفوته الرّكعة	فإنّه يكبّر تكبيرة الإحرام من قيام و يركع قبل وصوله للصفّ ثمّ يدبّ راكعا إلى الصفّ و يرفع برفع الإمام
من شكّ هل ركع قبل اعتدال الإمام أو بعده	فإنّه يرفع من الرّكوع و يتابع الإمام و بعد سلام الإمام يقضي ركعة في موضعها لأنّه لا بدّ أن يبني على اليقين
متى يقوم المسبوق مكبّرا بعد سلام الإمام	إذا أدرك مع الإمام ركعتين أو أدرك أقلّ من ركعة (بأن أدرك الإمام في الرّكعة الأخيرة بعدما فاته ركوعها) – يقوم المسبوق في هاتين الحالتين مكبّرا و في غيرها من الحالات يقوم دون تكبير
بصفة عامّة ، ما حكم المسبوق بركعة واحدة ؟	بعد سلام الإمام يقوم المسبوق دون تكبير و يأتي بركعة (جهريّة أو سرّيّة حسب الصّلاة) ثمّ يتشهّد و يسلّم

ما حكم المسبوق بركعتين في صلاة الظّهر أو العصر أو العشاء ؟	بعد سلام الإمام يقف مكبّرا و يأتي بالرّكعتين اللّتين فاتته سرّية أو جهرية حسب الصّلاة (سرّية في صلاة الظّهر و العصر و جهرية في صلاة العشاء)
ما حكم المسبوق بثلاث ركعات في صلاة الظّهر أو العصر أو العشاء ؟	بعد سلام الإمام يقف و يأتي بركعة بالفاتحة و السّورة (سرّية أو جهرية حسب الصّلاة)ثمّ يجلس للتّشهد الأوّل ثمّ يقف و يأتي بركعة ثالثة بالفاتحة و السّورة كسابقتها من حيث السرّ و الجهر ثمّ رابعة سرّية بالفاتحة فقط
من أدرك مع الامام ركعتين في صلاة المغرب و فاته ركعة واحدة	بعد سلام الإمام يقف لقضاء الرّكعة النّاقصة بالفاتحة و السّورة جهرا ثمّ يتشهّد و يسلّم
من أدرك الرّكعة الثّالثة مع الإمام في صلاة المغرب	بعد أن يسلّم الإمام يقوم دون تكبير و يأتي بركعة بالفاتحة و السّورة جهرا ثمّ يركع و يسجد و يتشهّد ثمّ يأتي بركعة ثالثة بالفاتحة و السّورة جهرا ثمّ يركع و يسجد و يتشهّد و يسلّم
حكم من أدرك أقلّ من ركعة مع الإمام في صلاة المغرب كمن أدركه في التّشهّد الأخير	بعد سلام الإمام يقف مكبّرا و يأتي بصلاته كاملة
بصفة عامّة ما حكم المسبوق الذّي أدرك مع إمامه أقلّ من ركعة (أيّ أدرك الإمام بعد الرّفع من ركوع الرّكعة الأخيرة ، كمن أدركه في سجودها أو في التّشهد الأخير) ؟	بعد سلام الإمام يقف مكبّرا و يأتي بصلاته كاملة و ليس له ثواب الجماعة و إنّما له ثواب السّعي لها
من أدرك مع الإمام أقلّ من ركعة و ترتّب على الإمام سجود قبلي أو بعدي	لا يتبع الإمام لا في القبلي و لا في البعدي و يجلس منتظرا وحين يسلّم الإمام يقوم مكبّرا و يأتي بصلاته كاملة و لا سجود عليه
من دخل الجامع فوجد المصلّين يستعدّون لصلاة العصر و هو لم يصلّ الظّهر	- إن كان يعلم أنّه يمكن أن يخرج من المسجد و يصلّي الظّهر ثمّ يرجع و يدرك الإمام و لو في الرّكعة الأخيرة فله ذلك - و له أن يصلّي مع الجماعة العصر - ناويا النّافلة - وبعد

	الانتهاء من الصّلاة معهم يصلّي الظّهر و العصر فذّا (منفردا) - و له أيضا أن يصلّي الصّلاة الصّورية و ذلك أن ينسجم مع الصفّ و يتبع الإمام في حركاته ولكنّه ينوي صلاة الظّهر و يقرأ الفاتحة و السّورة سرّا و يكبّر دون أن يشعر من حوله و بعد الفراغ يصلّي العصر و هذا لم يتحصّل على ثواب الجماعة و لكنّه له ثواب السّعي لها
مصلّ مطالب بصلاة المغرب و دخل فوجد المصلّين يستعدّون لصلاة العشاء التّي أقيمت	- إمّا أن يصلّي مع الجماعة العشاء و ينويها نافلة ثمّ بعد الفراغ يصلّي المغرب و العشاء - و إمّا أن يخرج من المسجد و يصلّي المغرب ثمّ يرجع و يدخل مع الجماعة في صلاة العشاء إن طمع في إدراك الإمام و لو في الرّكعة الأخيرة و لا يصلّي المغرب قرب الجماعة لأنّ انعزاله عن الجماعة بهذه الصّفة يعتبر قدحا في الإمام و هذا غير مرغوب فيه
إذا ترتّب على الإمام سجود قبلي فماذا يفعل المسبوق ؟	إذا أدرك المسبوق ركعة صحيحة أو أكثر مع الإمام و ترتّب على الإمام سجود قبلي سجده معه و بعد سلام الإمام يقوم ليتمّ ما فاته من الرّكعات
إذا ترتّب على الإمام سجود بعدي فماذا يفعل المسبوق؟	يجلس المسبوق بعد سلام الإمام ينتظر و لا يتبعه في السّجود و حين يسلّم الإمام يقف المسبوق و يتمّ صلاته و يسلّم ثمّ يأتي بالسّجود البعدي الذّي لم يتبع الإمام فيه
إذا سجد المسبوق السّجود البعدي مع الإمام عامدا أو جاهلا	بطلت صلاته لأنّه أدخل عليها ما ليس منها و عليه إعادتها
إذا سجد المسبوق السّجود البعدي مع الإمام ساهيا	صلاته صحيحة و عليه سجود بعدي آخر بعد السّلام
ما حكم المسبوق الذّي قام يقضي ما عليه بعد سلام الإمام فحصل عنده سهو في صلاته ؟	حكمه أنّه صار كالفذّ (الذّي يصلّي وحده) فيسجد للزّيادة بعد السّلام و للنّقصان قبل السّلام و لهما معا قبل السّلام

مسائل تهمّ المسبوق في فريضة الجمعة

سؤال	الجواب
من أدرك الإمام في صلاة الجمعة في الرّكعة الثّانية	بعد سلام الإمام عليه أن يقوم و يأتي بركعة أخرى كما فاته و يسلّم
من أدرك الإمام بعد فوات الرّكعة الثّانية من الجمعة (كمن أدركه في التّشهد)	بعد سلام الإمام يقف مكبّرا و يأتي بأربع ركعات ينويها ظهرا
من فاتته الجمعة أصلا دون عذر	يعيدها ظهرا و هو آثم في ذلك

الباب الثّامن : في بيان المسائل المتعلّقة بالإمام و المأموم

مسائل تهمّ الإمام و المأموم

سؤال	الجواب
إذا قرأ الإمام في الصّلاة الجهرية	يستحبّ للمأموم أن ينصت
ماذا يفعل المأموم في الصّلاة السرّية حال قراءة الإمام ؟	يستحبّ له أن يقرأ سرّا
إذا سها المأموم عن السّنن و المستحبّات	حمل عنه الإمام ذلك السّهو
إذا سها المأموم عن الفرائض	لم يحمل عنه الإمام ذلك و عليه إعادة صلاته
متى يفتح المأموم على إمامه ؟	عندما ينتظر الإمام الفتح أو يفسد المعنى عند قراءته
من فتح على غير إمامه (مثلا يفتح على مصلّ آخر يصلّي بجانبه)	بطلت صلاته
إذا سها الإمام بنقص أو زيادة	سبّح له المأموم
إذا قام الإمام من ركعتين (نسي	سبّح له المأموم فإن فارق الإمام الأرض يتبعه المأموم

التّشهد)	
إذا جلس الإمام للتّشهد في غير محلّه (مثلا في الرّكعة الأولى)	يقوم المأموم و لا يتبعه ويشعره بالتّسبيح
إذا سجد الإمام سجدة واحدة و ترك الثّانية	إن لم يفهم بالتّسبيح كلّموه فإن لم يرجع ، يسجدونها لأنفسهم و لا يتبعونه في تركها و إلاّ بطلت عليهم و يجلسون معه و يسلّمون بسلامه ، فإذا تذكّر و رجع لسجودها فلا يعيدونها معه على الأصحّ (انظر التّوضيحات صفحة 74)
إذا سجد الإمام سجدة ثالثة	سبّح له المأموم و لا يسجدها معه
إذا قام الإمام لركعة خامسة	يتبعه من تيقّن موجبها أو شكّ فيه و إن جلس و لم يتبع الإمام بطلت صلاته و أمّا من تيقّن زيادتها فيجب عليه أن يجلس و إن تبع الإمام بطلت صلاته
إذا قام الإمام بعد التّشهّد الأخير	يسبّح له المصلّون أو يكلّمونه في ذلك – إذا لم يفهم التّسبيح – فيرجع الإمام و يسلّم ثمّ يسجد السّجود البعدي
إذا قام الإمام بعد التّشهّد الأخير فسبّح له المصلّون ثمّ كلّموه و لكنّه تعنّت و تمادى	المأموم له حالتان : - إذا تحقّق المأموم الزّيادة لا يتبع الإمام و يبقى جالسا و تبطل صلاته إذا تبع الإمام - إذا شكّ في الزّيادة يجب عليه اتّباع الإمام و إلاّ بطلت صلاته – بعد الصّلاة يُسأل الإمام عن سبب تماديه في الصّلاة رغم التّسبيح و الكلام فهناك إمكانيّتان : – إذا قال أنّه لم يرجع خوفا من أن يقال جاهلا بالحكم الشّرعي في هذه الحالة يكون الإمام تعمّد الزّيادة في الصّلاة فتصبح صلاته و صلاة من تبعه باطلة و عليهم كلّهم الإعادة ومن لم يتبعه حال الزّيادة فصلاته صحيحة – إذا قال أنّه تعمّد زيادة ركعة أو أكثر لأنّه ألغى ركعة سابقة تذكّر أثناء الصّلاة أنّه سها فيها عن ركن من أركان الصّلاة كالفاتحة مثلا فصلاته و صلاة من تبعه صحيحة و عليهم كلّهم

	سجود بعدي و من لم يتبعه عليه أن يأتي بركعة أخرى حسبما كانت بالفاتحة و السّورة أو بالفاتحة فقط سرّا أو جهرا و عليه سجود بعدي
إذا سلّم الإمام قبل كمال الصّلاة	سبّح له من كان خلفه من المأمومين فإن صدّقه كمّل صلاته و سجد بعد السّلام و إن شكّ في خبره سأل عدلين و جاز لهما الكلام بذلك في حدود الضّرورة و إن تيقّن الكمال عمل على يقينه و ترك العدلين إلاّ أن يكثر النّاس خلفه فيترك يقينه و يرجع إليهم
من كبّر قبل الإمام ساهيا	أعاد تكبيرة الإحرام قبل الرّكوع و لا شيء عليه
من كبّر تكبيرة الإحرام قبل الإمام ساهيا و تذكّر ذلك بعد فوات الرّكعة الأولى	أعاد تكبيرة الإحرام و ألغى ما قبلها و أعاده بعد سلام الإمام (أصبح حكمه حكم المسبوق)
نصيحة للإمام	يجب على الإمام أن يسرع في كلّ من تكبيرة الإحرام و كلمة " السّلام عليكم " حتّى لا يفسد صلاة من سبقه من المأمومين
حكم من يسبق الإمام في حركات الصّلاة (من ركوع و قيام و سجود و جلوس ....)	يمنع ذلك إذا كان متعمّدا أو جاهلا وأمّا إذا كان ساهيا فلا شيء عليه
حكم من يساوي الإمام في حركات الصّلاة	هو مكروه
تذكّر الإمام أنّه يحمل نجاسة	ينسحب حالا و يستخلف مصلّ من الصفّ الأوّل ليتمّ الصّلاة بالمصلّين أو يأمر المصلّين بإتمام صلاتهم فرادى ثمّ يعيد هو صلاته من جديد بعد التخلّص من النّجاسة بالنّسبة للجمعة فيتعيّن (أيّ يجب) الاستخلاف لأنّها لا تُصلّى فرادى
إذا تذكّر الإمام أنّه دخل الصّلاة دون وضوء و هو في الصّلاة	ينسحب مسرعا حال تذكّره و يستخلف من يتمّم الصّلاة بالجماعة و إن تعذّر يأمرهم بإتمام صلاتهم فرادى ، إلاّ في صلاة الجمعة فيتعيّن الاستخلاف ، ثمّ يعيد صلاته بعد الوضوء

إذا تذكّر الإمام أنّه دخل الصّلاة دون وضوء و أتمّها دون وضوء سهوا	يعيد هو صلاته مطلقا بعد الوضوء إذا تذكّر بالقرب من السّلام يعلم المصلّين فيعيدوا صلاتهم على وجه الاستحباب أمّا إذا خرج المصلّون و طال الزّمن فصلاتهم صحيحة تامّة الموجبات
إذا أدرك المأموم مع الإمام جميع الرّكعات و ترتّب على الإمام سجود	يتبع المأموم الإمام في السّجود القبلي أو البعدي أمّا إذا كان مسبوقا فيتبعه في القبلي و يؤخّر البعدي إلى حين إتمام صلاته كما تقدّم بيانه

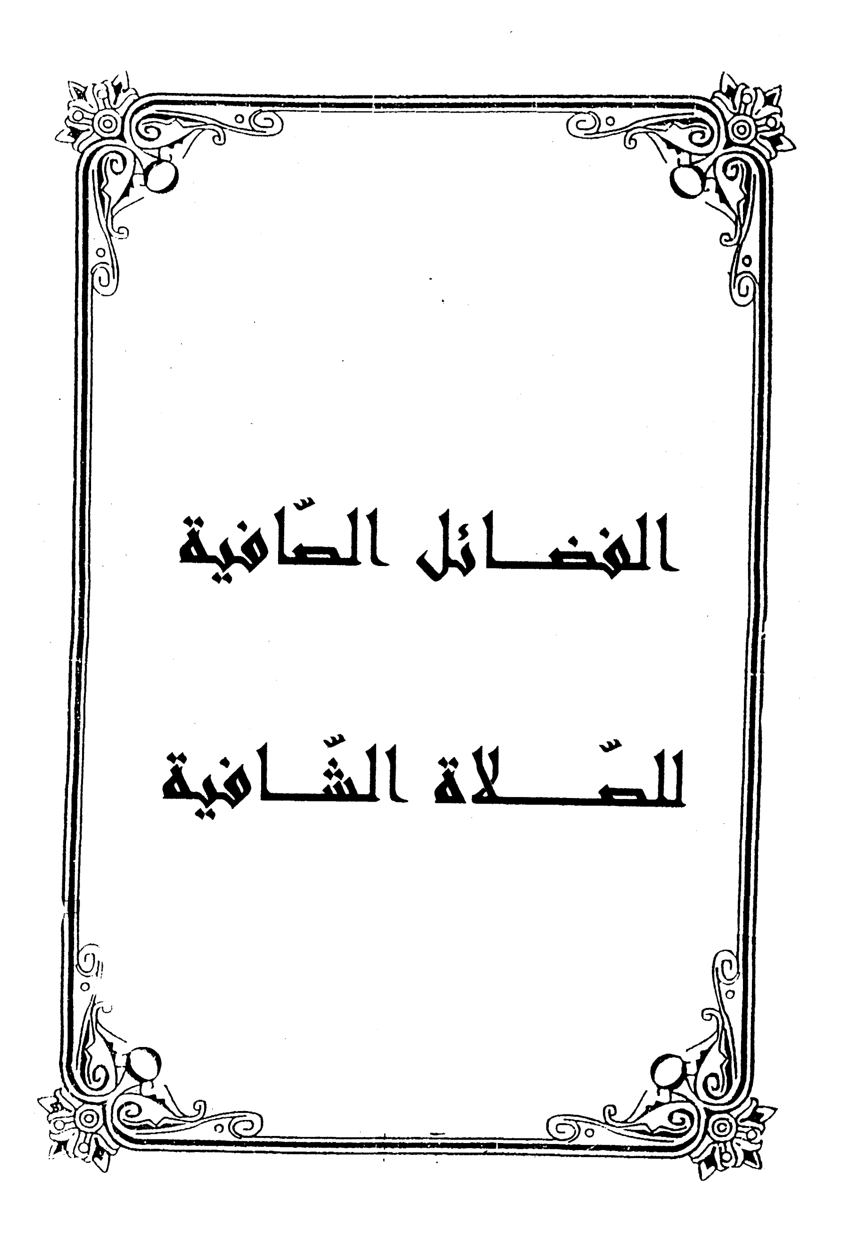
الباب التّاسع : في صلاة الاستخلاف

مسائل في صلاة الإستخلاف

سؤال	الجواب
ما حكم الاستخلاف ؟	هو مستحب و يكون الالتجاء إليه إذا حصل للإمام طارئ يمنعه من مواصلة الصّلاة و الأحسن أن يعيّن الإمام خليفته فإن لم يفعل عيّن بعض المأمومين أحدهم لخلافة الإمام و لا حرج أن يتقدّم أحدهم بنفسه لخلافة الإمام إذا اعتقد أنّه أهل لذلك ، ولا تبطل الصّلاة إذا ائتمّ المصلّون بخليفتين اثنين كلّ منهما في جماعة و لا تبطل الصّلاة إذا أكملوا صلاتهم فرادى إلاّ في صلاة الجمعة فيتعيّن الاستخلاف و إلاّ تضيع عليهم الجمعة فيعيدوها ظهرا
ماذا يجب على الخليفة أن يفعله ؟	عليه أن يعيد فعل الصّلاة الذي حدث فيه الموجب المبطل فمثلا إذا حصل للإمام ناقض للوضوء في الرّفع من الرّكوع ، فالخليفة يجب أن يرجع للرّكوع لتحقيق الرّفع من الرّكوع و يتمّ الصّلاة بالمأمومين
إذا حصل للإمام سبب مبطل للصّلاة و مفسدا لشروطها (كالنّاقض للوضوء أو كشف العورة أو حمل النّجاسة ...)	يمسك الإمام أنفه إشارة إلى أنّ مانعا منعه من مواصلة الصّلاة و يتحوّل إلى من سيعيّنه لخلافته فيمسكه مشيرا إلى تقديمه للإمامة فينوي الخليفة الإمامة مع العلم و أنّ الامام الأوّل يرفع من ركوعه أو سجوده أو جلوسه بدون تكبير حتّى لا يتبعه المصلّون و الإمام

	الثّاني (الخليفة) يرجع إلى تلك الوضعية و يتحوّل منها بالتّكبير فيتبعه المصلّون و يستحبّ للإمام الأوّل أن يعلم خليفته همسا و بسرعة ووضوح أين وصل في القراءة إن كانت سرّا أو أن يعلمه بسجود السّهو إن ترتّب عليه ذلك أو إن وجب عليه إعادة ركعة ألغاها في الصّلاة و الخليفة يجب عليه أن يتمّم الصّلاة و يجبرها إن أعلم بذلك كما يجب على الخليفة أن يكون دخل الصّلاة مع الإمام قبل حدوث المانع
إذا تخلّى الإمام أثناء القراءة السرّية و لم يعلم خليفته أين وصل	فإنّ الخليفة يقرأ السّورة التّي يراها إذا اعتقد وأنّ الإمام أتمّ قراءة الفاتحة أمّا إذا شكّ في قراءة الفاتحة فعليه قراءتها مع السّورة ليبني على اليقين
إذا كان الخليفة مسبوقا فلم يعلم أين وصل الإمام	فإنّه يسأل المأمومين بالإشارة و دون التّحوّل عن القبلة فإن لم يفهموا سألهم بأقلّ ما يمكن من الكلمات و هم يجيبون بالتّسبيح للإشارة إلى عدد الرّكعة أو عدد السّجدة (ثلاث تسبيحات للإشارة إلى عدد ثلاثة) وإن لم يفهم أجابه أحدهم بأقلّ ما يمكن من الكلام
عند انتهاء الصّلاة ماذا يفعل الخليفة المسبوق ؟	بعد أن يتم الخليفة المسبوقّ صلاة الإمام الأوّل مع المصلّين لا يسلّم و يشير إلى المأمومين بأن يجلسوا كلّهم حتّى المسبوق فيهم ثمّ يقف هو عندها و يقضي ما فاته من تلك الصّلاة فإذا سلّم يسلّم بعده المصلّون و إذا كان في المصلّين من هو مسبوق ، يقوم عندها لإتمام صلاته ، أمّا إذا قام المسبوق مع الخليفة لإتمام صلاته بطلت صلاة المسبوق . مع العلم و أنّ الإمام الأوّل إذا استخلف خليفة من أهل العلم و الفضيلة بدأ معه الصّلاة من أوّلها كان أيسر
متى يصحّ استخلاف المسبوق ؟	إذا دخل في الصّلاة قبل حصول المانع المبطل للصّلاة في حقّ الإمام كما يجب عليه أن يكون دخل مع الإمام قبل عقد الرّكعة التّي حصل فيها المانع للإمام حتّى يتسنّى له أن يتّمها بالمأمومين فتحتسب ركعة صحيحة في حقّه و في حقّهم

و الله تعالي أعلم بالقصد و الصّواب



الفضائل الصّافية للصّلاة الشّافية

بسم الله الرحمن الرحيم

الدّليل	العنوان
لقول الله تعالى : " قد أفلح المؤمنون الذّين هم في صلاتهم خٰشعون " إلى قوله عزّ و جلّ " و الذّين هم على صلواتهم يحافظون أولـئك هم الوارثون الذّين يرثون الفردوس هم فيها خٰلدون " [المؤمنون : من آية 1 إلى 11]	الصّلاة مفتاح الفلاح
لقوله تعالى : " إنّ الصّلاةَ تنهى عن الفحشاءِ و المنكرِ " [العنكبوت : 45]	الصّلاة تنهى عن الفحشاء و المنكر
لقوله عزّ و جلّ : " يا أيّها الذّين آمنوا استعينوا بالصّبر و الصّلاة إنّ الله مع الصّابرين " [البقرة : 153]	الصّلاة وسيلة لعون المؤمن
لقوله سبحانه و تعالى : " هنالك دعا زكريّا ربّه قال ربّ هب لي من لدنك ذرّية طيّبة إنّك سميع الدّعاء فنادته الملـٰئكة وهو قائم يصلّي في المحراب أنّ الله يبشّرك بيحي مصدّقا بكلمة من الله و سيّدا و حصورا و نبيّا من الصّـٰلحين " [آل عمران : 38–39]	الصّلاة وسيلة لاستجابة الدّعاء
لقول رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : " ما من حالة يكون العبد عليها أحبّ إلى الله من أن يراه ساجدا يعفِّرُ (أيّ يمرّغ أو يضع) وجهَه في التّراب [الطّبراني بإسناد حسن]	الصّلاة وسيلة لمحبّة الله تعالى
لقوله صلّى الله عليه وسلّم : " إنّ أحدكم إذا قام يصلّي إنّما يقوم يناجي ربّه ، فلينظر كيف يناجيه " [رواه ابن خزيمة]	الصّلاة مناجاة لله تعالى

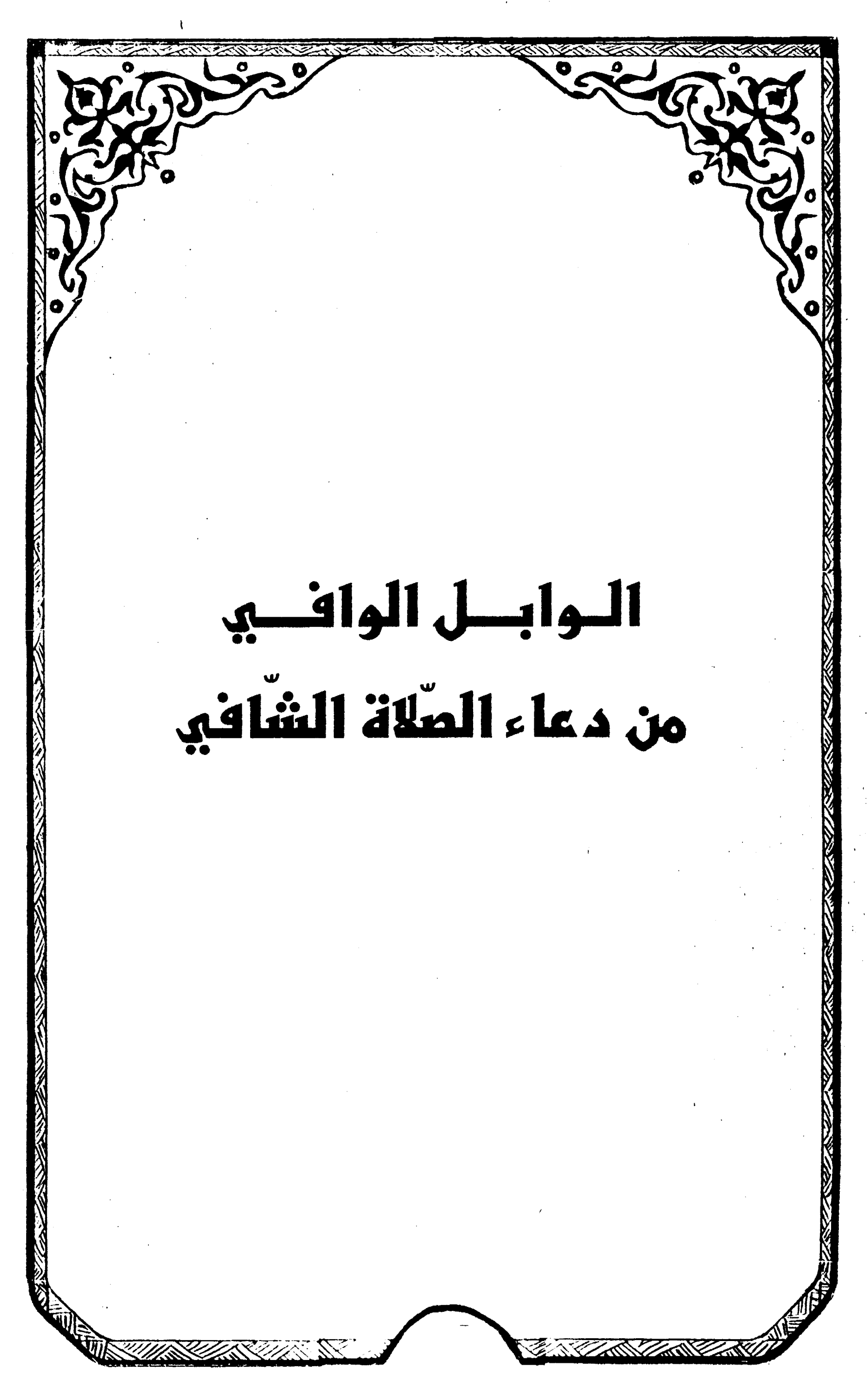
الصّلاة سبب لمرافقة سيّدنا محمّد صلّى الله عليه و سلّم في الجنّة	للحديث الشّريف الذي جاء فيه : " عن ربيعة بن كعب رضي الله عنه قال : كنت أبيت مع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ، فآتيه بوضوءه و حاجته ، فقال لي : " سَلْني " فقلت : أسألك مرافقتك في الجنّة ، قال :" أو غير ذلك ؟ " قلت : هو ذاك ، قال : " فاعنّي على نفسك بكثرة السّجود " [رواه مسلم]
الصّلاة نور	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : الطّهور شطر الإيمان و الحمد لله تملأ الميزان و سبحان الله و الحمد لله تملآن - أو تملأ - ما بين السّماء و الأرض ، و الصّلاة نور ، و الصّدقة برهان ، و الصّبر ضياء ، و القرآن حجّة لك أو عليك " [رواه مسلم]
الصّلاة نور و برهان و نجاة	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : " من حافظ عليها (أيّ الصّلاة) كانت له نورا و برهانا و نجاة يوم القيامة ومن لم يحافظْ عليها لم يكن له نور و لا برهان و لا نجاة و كان يوم القيامة مع قارون و فرعون و هامان و أبيّ ابن خلف " [رواه أحمد بإسناد صحيح و الطّبراني و ابن حبّان]
الصّلاة نور البيت	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : " صلاة الرّجل في بيته نور البيت " [رواه ابن ماجه]
الصّلاة مفتاح النّجاح يوم الحساب	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : " إنّ أوّل ما يُحاسَبُ به العبدُ يوم القيامة من عمله صلاته فإن صلَحَتْ فقد أفلح و أُنجح ، و إن فسَدت فقد خاب و خسِر " [رواه التّرمذي وغيره]
الصّلاة لوقتها أفضل الأعمال	للحديث النّبوي الشّريف الذي جاء فيه : عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : سألت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : أيّ الأعمال أفضل ؟ قال : " الصّلاة لوقتها " قلت : ثمّ أيّ ؟ قال : " برّ الوالدين "

	قلت : ثمّ أيّ ؟ قال : " الجهاد في سبيل الله " [متّفق عليه]
الصّلاة قرّة عين (أي تقرّ بها العين ، فترضى و تُسرّ)	لقول رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : " و جعلت قرّة عيني في الصّلاة "
الصّلاة كلّها خير	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : " الصّلاة خير موضوع فمن استطاع أن يكثر فلْيكثِرْ " [أخرجه الطّبراني]
الصّلاة مفتاح الجنّة	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : " ما منكم من مسلم يتوضّأ فيحسن الوضوء ثمّ يقوم فيصلّي ركعتين يُقْبلُ عليهما بقلبه ووجهه إلاّ وجَبَتْ له الجنّة " [رواه مسلم]
الصّلاة خير من الدّنيا و ما فيها	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : " ركعتَا الفجرِ خير من الدّنيا و ما فيها "
الصّلاة سبب لربح الحسنات و مَحْوِ السيّئات و رفع الدّرجات	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : "ما من عبدٍ يسجُدُ لله سجدةً إلاّ كتب الله بها حسنة ، و محا عنه سيّئة ، و رفع له بها درجة ، فاستكثروا من السّجود . [ابن ماجة بإسناد صحيح]
الصّلاة سبب للقـــاء الحور العين	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : " من بات ليلةً في خفّة من الطّعام و الشّراب يصلّي تداركت حوله الحور العين حتّى يصبحَ " [الطّبراني]
الصّلاة تغسل العبد من ذنوبه	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : " ما من مسلم يتوضّأ فيُسْبِغُ الوضوءَ ، ثمّ يقوم في صلاته فيعلمُ ما يقول إلاّ انفـتلَ (أيّ انصرف) و هو كيوم ولدته أمّه " [رواه الحاكم]
الصّلاة سبب لاستجابة الدّعاء	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : " أقربُ ما يكون العبد من ربّه و هو ساجد ، فاكثِروا من الدّعاء"

	[رواه مسلم]
الصّلاة كفّارة للذّنوب	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : "ما من مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسِنُ وضوءَها و خشوعها و ركوعها إلاّ كانت كفّارة لما قبلها من الذّنوب ما لم تؤْت كبيرة " [رواه مسلم]
الصّلاة تطفئ نار جهنّم	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : " أنّ لله ملكا ينادي كلّ صلاة يا بني آدم قوموا إلى نيرانكم التّي أوقدْتُموها فأطفِئوها " [الطّبراني]
الصّلاة تطرد الشّياطين	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : " ما من ثلاثة في قرية و لا بدو لا تُقام فيهم الصّلاة إلاّ قد استحوذ عليهم الشّيطان . فعليكم بالجماعة ، فإنّما يأكل الذّئب من الغنم القاصية " [أبو داود بإسناد حسن]
الصّلاة تبرئ صاحبَها من النّفاق و الشّرك	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : " من شهِد الفجر و العشاء جماعة كانت له براءتان براءةٌ من النّفاق ، و براءة من الشّرك .
الصّلاة عمود الدّين	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : " الصّلاة عمود الدّين " [رواه ابن منيع]
الصّلاة تمحو الخطايا	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : " أرَأيتم لو أنّ نهرا بِبَابِ أحدكم يغتسل منه كلّ يوم خمس مرّات ، هل يبقى من دَرَنِه (أيّ وسخه) شيئٌ ؟ " قالوا : لا يبقى من درنه شيئ ، قال : " فذلك مثل الصّلوات الخمس يمحو الله بهنّ الخطايا " [متّفق عليه]
الصّلاة تبني القصور في الجنّة	لقوله صلّى الله عليه و سلّم :

	" ما من عبدٍ مسلِمٍ يصلّي لله تعالى كلّ يوم ثِنْتَيْ عشرة ركعة تطوّعا غير الفريضة ، إلاّ بَنَى الله له بيتا في الجنّة ؟ أو : إلاّ بُنِيَ له بيتٌ في الجنّة " [مسلم]
الصّلاة تورث صاحبها قصور الذّهب في الجنّة	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : " من صلّى الضّحى ثِنْتَيْ عشرةً ركعةً بنى الله له قصرا في الجنّة من ذهب " [رواه التّرمذي و ابن ماجه]
الصّلاة وسيلة لقضاء الحاجات (وهي صلاة الحاجة)	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : " من كانت لِهِ إلى الله حاجة أو إلى أحد من بني آدم فلْيتوضّأْ و لْيحسِنِ الوضوءَ و لْيصلِّ ركعتين ، ثمّ لِيَثْنِ على الله ، و لْيصلِّ على النّبي صلّى الله عليه و سلّم ، ثمّ ليقل : " لا إلهَ إلاّ اللّهُ الحليمُ الكريم سبحانَ الله ربِّ العرش العظيم ، الحمدُ لله ربِّ العالمين ، أسألك موجبات رحمتك و عزائم مغفرتك و الغنيمة من كلّ برٍّ و السّلامةَ من كلّ إثمٍ لا تدعْ لي ذنبا إلاّ غفرته و لا همّا إلاّ فرّجته و لا حاجة هي لك رضا إلاّ قضيتها يا أرحم الرّاحمين " و زاد ابن ماجه " ثمّ يسأل من أمر الدّنيا و الآخرة ما يشاء فإنّه يُقْدَرُ" [رواه التّرمذي و ابن ماجه و الحاكم]
الصّلاة وسيلة لطلب الإرشاد من الله تعالى في المسائل المصيريّة الهامّة (وهي صلاة الإستخارة)	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : " إذا همّ أحدكم بالأمر فلْيركَعْ ركعتين من غير الفريضة ثمّ ليقلْ : اللهمّ إنّي أستخيرك بعلمك و أستقدرك بقدرتك و أسألك من فضلك العظيم ، فإنّك تقدِرُ و لا أقدِرُ ،و تعلَمُ و لا أعلمُ ، و أنت علاّمُ الغيوب . اللّهمّ إنّ كنت تعلَمُ أنّ هذا الأمرَ (و يسمّي الأمر) خيرٌ لي في دينى و معاشي و عاقبة أمري ، أو قال – عاجل أمري و آجله – فاقدُرْه لي ، و يسِّرْه لي ، ثمّ باركْ لي فيه ، و إن كنت تعلمُ أنّ هذا الأمرَ (و يسمّيه أيضا) شرٌّ لي في ديني و معاشي و عاقبة أمري ، أو قال – عاجل أمري و آجله – فاصرِفْه عنّي و اصرفني عنه و اقدُرلي الخيرَ حيث كان ثمّ ارضِني به " [رواه البخاري]

الصّلاة وسيلة للحفظ بنور الملائكة	لقوله صلّى الله عليه و سلّم : " يتعاقبون فيكم ملائكة باللّيل ، وملائكة بالنّهار ، و يجتمعون في صلاة الفجر و صلاة العصر ، ثمّ يعرج الذّين باتوا فيكم فيسألهم الله تعالى - وهو أعلم بهم - كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون : تركناهم و هم يصلّون ، و أتيناهم و هو يُصلّون " [رواه البخاري]



الــوابــل الوافـــي
من دعاء الصّلاة الشّافي



✿✿✿✿✿✿✿

في الخروج إلى الصّلاة

الجواب	سؤال
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : " من خرج من بيته إلى الصّلاة فقال : اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ السّائلين عليك ، و أسالك بحقّ مَمْشاي هذا ، فإنّي لم أخرج أشرا و لا بطرا و لا رياءً و لا سُمْعة و خرجت اتّقاء سخطك ، و ابتغاء مرضاتك ، فأسألك أن تعيذني من النّار ، و أن تغفر لي ذنوبي ، إنّه لا يغفِر الذّنوب إلاّ أنت ، أقبل الله عليه بوجهه ، و استغفر له سبعون ألف ملك " و في رواية " حتّى ينصرف من صلاته " [رواه أحمد وابن ماجة] و له أن يقول : " اللّهم اجعل في قلبي نورا ، و في لساني نورا ، و في سمعي نورا ، و في بصري نورا ، و من فوقي نورا ، و من تحتي نورا ، و عن يميني نورا ، و عن شمالي نورا ، و من أمامي نورا ، ومن خلفي نورا ، و اجعلْ في نفسي نورا ، و أعظم لي نورا ، و عظّم لي نورا ، و اجعل في عصبي نورا ، و في لمحمي نورا ، و في دمي نورا ، و في شَعْري نورا ، وفي بَشَري نورا] [متّفق عليه]	ما يقول المؤمن ، عندما يخرج من بيته إلى الصّلاة ؟

ما يقول المؤمن عند دخول المسجد ؟	- قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : " إذا دخل أحدُكم المسجدَ فليسلّمْ على النّبي صلّى الله عليه وسلّم ، ثمّ لْيقلْ : اللّهمّ افتح لي أبواب رحمتِك " [مسلم و أبو داود و النّسائي و ابن ماجة] - عن أنس رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذا دخل المسجد قال : " بسم الله اللّهمّ صلّ على محمّد "، وإذا خرج ، قال : بسم الله اللّهمّ صلّ على محمّد " [ابن السنّي] و يُستحبّ أن يقدّم رجله اليمنى عند الدّخول
ما يقول الذي يخرج من المسجد	قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : "... و إذا خرَجَ ، فلْيقلْ اللهمّ إنّي أسألُكَ من فضلك " [مسلم و أبو داود و النّسائي و ابن ماجة] و يُستحبّ أن يقدّم رجله اليسرى عند الخروج

في الأذان

سؤال	الجواب
ما يقول المؤمن عند سماع الأذان ؟	عن عمر بن الخطّاب قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : " إذا قال المؤذّن الله أكبر ، الله أكبر فقال أحدكم : الله أكبر الله أكبر ، ثمّ قال أشهد أن لا إله إلاّ الله ، فقال أشهد أن لا إله إلاّ الله ، ثمّ قال أشهد أنّ محمّدا رسول الله ، قال : أشهد أنّ محمّدا رسول الله ، ثمّ قال حيّ على الصّلاة ، قال لا حول و لا قوّة إلاّ بالله ، ثمّ قال حيّ على الفلاح ، قال : لا حول و لا قوّة إلاّ بالله ، ثمّ قال الله أكبر الله أكبر قال : الله أكبر الله أكبر ، ثمّ قال لا إله إلاّ الله ، قال : لا إله إلاّ الله من قلبه ، دخل الجنّة . [رواه مسلم]
ما يُقال عند سماع : " الصّلاة خير من النّوم" ،في آذان الفجر ؟	يقول : " صدقت و بررت " ، و قيل يقول " صدق رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ، الصّلاة خير من النّوم "

ما يقول السّامع عندما يُرفع الأذان ؟	عن جابر رضي الله عنه أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم قال : " من قال حين يسمع النّداء : " اللّهمّ ربَّ هذه الدّعوة التّامة و الصّلاة القائمة آتِ محمّدًا الوسيلة و الفضيلة و ابعثه مقامًا محمودا الذّي وعدته " حلّت له شفاعتي يوم القيامة . [رواه البخاري] * و زاد البيهقي " إنّك لا تخلف الميعاد " . عن سعد بن أبي وقّاص عن رسول الله صلّى الله عليه و سلّم قال : " من قال حين يسمع المؤذّن : و أنا أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له و أنّ محمّدا عبده و رسوله ، رضيت بالله ربّا و بالإسلام دينا و بمحمّد صلّى الله عليه و سلّم رسولا ، غفر الله ذنوبه " [رواه مسلم]
إذا كان المصلّي منشغلا بقراءة القرآن أو التّسبيح أو الذّكر أو التّعلّم ، وسمع المؤذّن ، فماذا يفعل ؟	يقطع ما هو منشغل به من قراءة أو ذكر أو علم... و يجيب المؤذّنَ ثمّ يعود إلى ما كان فيه ، لأنّ إجابة المؤذّن تفوت و ما هو منشغل به لا يفوت في الغالب .

في أذان المغرب

سؤال	الجواب
ما يقول السّامع عند أذان المغرب ؟	عن أمّ سلمة رضي الله عنها قالت : علّمني رسول الله صلّى الله عليه و سلّم أن أقول عند المغرب (يعني عند أذان المغرب) : اللّهمّ هذا إقبال ليلِك و إدبار نهارك و أصوات دعائك و حضور صلواتك فاغفر لي " [رواه أبو داود]

في الإقامة

سؤال	الجواب
فائدة في الدّعاء بين الأذان و الإقامة	يقول رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : " الدّعاء لا يُردّ بين الأذان و الإقامة ، فادعوا " [أحمد و أبو داود و النّسائي و التّرمذي] و يقول أيضا ، عليه الصّلاة و السّلام : "اطلُبُوا استجابة الدّعاء عند التقاء الجيوش و إقامة الصّلاة و نزول الغيث" [الشّافعي]
بماذا أرشد الرّسول صلّى الله عليه و سلّم صحابته الكرام - رضي الله عنهم - لمّا سألوه عمّا يقولون بين الأذان و الإقامة ؟	قال عليه الصّلاة و السّلام : " سلوا الله العفو و العافية في الدّنيا و الآخرة " [التّرمذي و أبو داود]
ما يقول المصلّي حينما يسمع المؤذن يقول عند الإقامة " قد قامت الصّلاة " ؟	رُوي أنّ بلالا رضي الله عنه أخذ في الإقامة فلمّا أن قال : قد قامَتِ الصّلاة ، قال النّبيّ صلّى الله عليه و سلّم : " أقامها اللهُ و أدامها " [ابن منيع] و للمصلّي أن يزيد : " اللّهم ربّ هذه الدّعوة التّامة وهذه الصّلاة القائمة صلّ على محمّد و آته سؤله يوم القيامة "
ما يقول المصلّي إذا قام إلى الصّلاة ؟	سألت أمُّ رافع رسولَ الله صلّى الله عليه و سلّم قائلة : يا رسول الله ، دلّني على عمل يأجرني الله عليه قال : " يا أمّ رافع إذا قمت إلى الصّلاة فسبّحي الله عشرا و هلّليه عشرا ، و كبّريه عشرا ، و استغفريه عشرا . فإنّك إذا سبّحت عنرا قال : هذا لي ، وإذا حمدت قال هذا لي ، و إذا استغفرت قال : قد غفرت لك " [رواه ابن السنّي]

ما يقول المصلي إذا انتهى إلى الصف ؟	عن سعد رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى الصلاة و رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي فقال حين انتهى إلى الصف : " اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين " . فلما قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاته قال : " من المتكلم آنفا ؟ قال الرجل : أنا يا رسول الله قال : " إذا يعقر جوادك ، و تستشهد في سبيل الله " [رواه البخاري]

في دعاء الاستفتاح

سؤال	الجواب
هل يستفتح المصلي صلاته بدعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الإحرام أم لا ؟	القول المشهور في المذهب المالكي ، أنه يكره ذلك ، و لكن بعض من المالكية استحبوا الاستفتاح بـ : " سبحانك اللهم و بحمدك و تبارك اسمك و تعالى جدك و لا إله غيرك " ، حسبما أشار إليه الإمام ابن أبي زيد القيرواني في الرسالة . * ومن أدعية الإستفتاح : - عن علي بن أبي طالب قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قام إلى الصلاة قال : " وجهت وجهي للذي فطر السموات و الأرض حنيفا و ما أنا من المشركين ، إن صلاتي و نسكي و محياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له ، و بذلك أمرت و أنا من المسلمين . اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ، أنت ربى و أنا عبدك ، ظلمت نفسي و اعترفت بذنبي ، فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيئها ، لا يصرف عني سيئها إلا أنت . لبيك و سعديك ، و الخير كله في يديك ، و الشر ليس إليك ، أنا بك و إليك ، تباركت و تعاليت ، أستغفرك و أتوب إليك "

	[رواه مسلم وأبو داود التّرمذي و النّسائي و ابن ماجه و الدارمي]

في الفاتحة

سؤال	الجواب
كيف كان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقرأ الفاتحة ؟	كان صلّى الله عليه و سلّم يقرأ الفاتحة آيَةً آيَةً : بسم الله الرّحمان الرّحيم (ثمّ يقف) ، ثمّ يقول : الحمد لله ربّ العالمين (ثمّ يقف)…. و هكذا إلى آخر السّورة و كذلك كانت قراءته كلّها يقف على رؤوس الآي و لا يصلها بما بعدها
ما حكم قول " آمين " بعد قراءة " و لا الضّالين " من الفاتحة ، و ما معناها ؟	حكمها الاستحباب (أيّ قولها يزيد من الثّواب ، و تركها لا يبطل الصّلاة) و المشهور أنّها اسم لله تعالى ، أصلها : " **يا آمين استجب دعاءنا** "
ما ثواب من أمَّنَ خلف الإمام ، (أي قال " آمين " ، حين يقرأ الإمام الفاتحة و يقول : " …غير المغضوب عليهم و لا الضّالين ")	عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلّم قال : إذا قال الإمام : غير المغضوب عليهم و لا الضّالين فقولوا : آمين . فإنّه من وافق قوله قول الملائكة غُفر له ما تقدّم من ذنبه [رواه مالك و البخاري و مسلم و أبو داود و النّسائي و ابن ماجه]

في الرّكوع

سؤال	الجواب
ما يُستحبّ أن يقول المصلّي في الرّكوع ؟	- يعن أبن عبّاس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : " فأمّا الرّكوع فعظّموا فيه الرّب ،و أمّا السّجود فاجتهدوا فيه من الدّعاء فقَمِنٌ (أيّ حقيق و جدير) أن يستجاب لكم " [رواه مسلم] - ويمكن للمصلّي أن يقول : " سبحان ربّي العظيم و بحمده "

(ثلاث مرّات) - ثبت في صحيح مسلم أنّ حذيفة رضي الله عنه ، لمّا صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم سمعه يقول إذا ركَع : " سبحان ربّي العظيم " ثلاث مرّات ، و إذا سَجَد قال : " سبحان ربّي الأعلى " (ثلاث مرّات) - عن عائشة رضي الله عنه قالت : كان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يكثر أن يقول في ركوعه و سجوده : " سبحانك اللّهمّ ربّنا ، و بحمدك ، اللّهم اغفر لي " [متفق عليه] - عن عائشة رضي الله عنها : كان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول في ركوعه و سجوده : " سبّوح قدّوس ربّ الملائكة و الرّوح " [رواه مسلم] - وكان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول في ركوعه : " اللهمّ لكَ ركعْتُ ، و بك آمنتُ ، و لك أسلمت ، خشَع لك سمعي و بصري و مخّي و عظمي و عصبي " - و كان صلّى الله عليه و سلّم يقول في ركوعه : " سبحان ذي الجبروت و الملكوت و الكبرياء و العظمة " ، و قال في سجوده مثل ذلك . [أبو داود و النّسائي و أحمد]	

في الرّفع من الرّكوع

الجواب	سؤال
- عن عبد الله بن مسعود قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فيقل من خلفه " ربّنا لك الحمد " - عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلّى الله	ما يُقال عند الرّفع من الرّكوع ؟

	عليه و سلّم إذا رفع رأسه من الرّكوع قال : " اللّهمّ ربّنا لك الحمد ملء السّموات ، و ملء الأرض ، و ملء ما شئت من شئ بعد ". [مسلم و النّسائي و أحمد] – عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال : كنّا نصلّي يوما وراء النّبي صلّى الله عليه و سلّم فلمّا رفع رأسه من الرّكعة قال : " سمع الله لمن حمده " ، فقال رجل من وراءه : ربّنا و لك الحمد حمدا كثيرا طيّبا مباركا فيه . فلمّا انصرف قال : " من المتكلّم ؟ " قال : أنا يا رسول الله . قال : " لقد رأيت بضعة و ثلاثين ملكا يبتدرونها أيّهم يكتبها أوّل " . [رواه البخاري]

في السّجود

سؤال	الجواب
فائدة حول الدّعاء في السّجود	عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : " أقربُ ما يكون العبد من ربّه عزّ و جلّ و هو ساجد ، فأكثروا من الدّعاء " [رواه مسلم و أبو داود] لذلك يستحبّ الإكثار من الدّعاء في السّجود ويُنصح بتعميمه ، لأنّ التّعميم أقرب للإجابة ، نحو : اللّهمّ اغفر لنا و لوالدينا ولأئمّتنا و لمن سبقنا بالإيمان ، اللّهمّ اغفر لنا ما قدّمنا و ما أخّرنا و ما أسررنا و ما أعلنا و ما أنت أعلم به منّا ، ربّنا آتنا في الدّنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النّار... و لك أن تدعو و تقول : اللّهمّ إنّي أسألك من كلّ خير سألك منه محمّد نبيّك... – اللّهمّ إنّي أعوذ بك من فتنة المحيا و الممات و من فتنة القبر

	و من فتنة المسيح الدّجال و من عذاب النّار و سوء المصير...
ما يّستحبّ أن يقول المصلّي في سجوده ؟	- ثبت في صحيح مسلم أنّ حذيفة رضي الله عنه لمّا صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه و سلّم سمعه يقول إذا ركَع : " سبحان ربّي العظيم " ثلاث مرّات ، و إذا سَجَد قال : " سبحان ربّي الأعلى " ثلاث مرّات . - عن عائشة رضي الله عنه قالت : كان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يكثر أن يقول في ركوعه و سجوده : " سبحانك اللّهمّ ربّنا و بحمدك ، اللّهم اغفر لي " [متّفق عليه] - عن عائشة رضي الله عنها : كان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول في ركوعه و سجوده : " سبّوح قدّوس ربّ الملائكة و الرّوح " [رواه مسلم] - عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان يقول في سجوده : " اللّهمّ اغفر لي ذنبي كلّه دقّه و جلّه و أوّله و آخره و علانيّته و سرّه " [رواه مسلم] - وكان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول في سجوده : " اللّهمّ لك سجدت و بك آمنت ، و لك أسلمت ، سجد وجهي للذّي خلقَه و صوّره و شقّ سمعه و بصره ، تبارك الله أحسنُ الخالقين " [رواه مسلم] - و كان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول : " اللّهمّ إنّي أعوذ برضاك من سخطك و بمعافاتك من عقوبتك و أعوذ بك منك ، لا أحصي ثناءً عليك ، أنت كما أثنيْتَ على نفسك " [رواه مسلم]

في الجلوس بين السّجدتين

سؤال	الجواب
ماذا يُستحبّ أن يقول المصلّي بين السّجدتين ؟	– عن ابن عبّاس رضي الله تعالى عنهما قال : كان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول بين السّجدتين : " اللّهمّ اغفر لي وارحمني و اهدني و اجْبُرْني و عافني وارزُقْني " [رواه مسلم] – عن حذيفة رضي الله عنه و أرضاه أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم كان يقول بين السّجدتين : " ربّ اغفر لي ربّ اغفر لي " [رواه النّسائي و ابن ماجه]

في التّشهّد

سؤال	الجواب
ما هي ألفاظ التّشهّد في الصّلاة ؟	– كان عمر بن الخطّاب رضي الله عنه ، يعلّم النّاس التّشهّد و هو على المنبر ، يقول : قولوا : التّحيّات لله ، الزّاكيات لله ، الصّلوات الطّيّبات لله ، السّلام عليك يا أيّها النّبي و رحمة الله و بركاته ، السّلام علينا و على عباد الله الصّالحين ، أشهد أن لا إله إلاّ الله ، و أشهد أنّ محمّدا عبده و رسوله . [رواه مالك في الموطأ] – و لك أن تزيد : " وأشهد أنّ الذّي جاء به محمّد حقّ و أنّ الجنّة حقّ و أنّ النّار حقّ و أنّ الله يبعث من في القبور " .
ما هي الصّلاة الإبراهيميّة ، و متى تكون في الصّلاة ؟	هي صلاةٌ على سيّدنا محمّد صلّى الله عليه و سلّم ، يُسنّ قولها بعد التّشهّد الأخير من الصّلاة و قبل السّلام ، ولفظها : " اللّهمّ صلّ على محمّد و على آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم و على آل إبراهيم ، و بارك على محمّد و على آل محمّد كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم في العالمين ، إنّك حميد مجيد " [البخاري]

في الدّعاء بعد التّشهّد و قبل السّلام

سؤال	الجواب
ما يُستحبّ أن يقول المصلّي بين التّشهّد و التّسليم ؟	- كان آخر ما يقول رسول الله صلّى الله عليه و سلّم بين التّشهّد و التّسليم : " اللّهم اغفر لي ما قدّمت و ما أخّرت ، وما أسررت و ما أعلنت ، و ما أسرفت و ما أنت أعلم به منّي ، إنّك أنت المقدّم و أنت المؤخّر لا إله إلاّ أنت " [رواه مسلم] - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : " إذا فرغ أحدكم من التّشهّد فيتعوّذ بالله من أربع : من عذاب القبر ، ومن عذاب جهنّم ، ومن فتنة المحيا و الممات و من شرّ فتنة المسيح الدّجال " [رواه ابن ماجه و الدّارمي و أحمد] - و كان صلّى الله عليه و سلّم يقول : " اللّهمّ إنّي ظلمت نفسي ظلما كثيرا و لا يغفر الذّنوب إلاّ أنت ، فاغفر لي مغفرة من عندك و ارحمني إنّك أنت الغفور الرّحيم " [متّفق عليه]

في الدّعاء دبر الصّلوات المكتوبة

(وهي المعقّبات الصّالحات)

سؤال	الجواب
فائدة نبويّة شريفة حول الدّعاء بعد أداء صلاة الفريضة	عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله أيّ الدّعاء أسمع ، قال : جوف اللّيل الأخير ، و دبر الصّلوات المكتوبات [رواه التّرمذي]
ما هي الأذكار المشروعة بعد السّلام في الصّلاة ؟	الأحاديث الشّريفة الواردة في الأذكار النّبويّة المباركة عقب الصّلاة كثيرة منها : – عن ثوبان رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم إذا انصرَفَ من صلاته استغفر الله ثلاثا و قال : " اللّهمّ أنت السّلام ، ومنك السّلام ، تباركت ذا الجلال و الإكرام " [رواه مسلم] – عن المغيرة بن شعبة أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم كان إذا فرَغ من الصّلاة قال : " لا إله إلاّ الله وحدَه لا شريك له ، له الملك و له الحمد و هو على كلّ شيء قدير . اللّهمّ لا مانع لما أعطيت و لا معطِيَ لما منعت ، و لا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ " [متّفق عليه] – عن أب هريرة أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم قال : " من سبّح لله في دبُر كلّ صلاةٍ ثلاثاً و ثلاثين ، و كبّر الله ثلاثا

و ثلاثين ، و حمِدَ الله ثلاثا و ثلاثين ، فتلك تسعة و تسعون ، وقال تمام المائة : لا إله إلاّ الله وحده لا شريكَ له ، لَهُ الملك و له الحمد و هو على كلّ شيء قدير ، غُفِرَتْ خطاياه و إنْ كانت مثلَ زبَدِ البحر" .

[رواه مسلم]

– عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : " من قرأ آيَة الكرسيّ عقب كلّ صلاة لم يمنعه من دخول الجنّة إلاّ الموت " .

[النّسائي]

– عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم أخذ بيده يوما ثمّ قال : يا معاذ ، و الله إنّي لأحبّك ، فقال معاذ : بأبي أنت و أمّي يا رسول الله ، و أنا و الله أحبّك . قال : "أُوصيك يا معاذ لا تدعنّ في دبر كلّ صلاة أن تقول : اللّهمّ أعنّي على ذكرك و شكرك ، و حسن عبادتك " .

[أبو داود]

– عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : " كنّا إذا صلّينا خلف رسول الله صلّى الله عليه و سلّم أحببنا أن نكون عن يمينه يُقْبِل علينا بوجهه ، قال : فسمعته يقول : " ربّ قني عذابَك يوم تبعَثُ أو تجمع عبادك "

[مسلم]

– عن أبي هريرة قلنا لأبي سعيد هل حفظت عن رسول الله صلّى الله عليه و سلّم شيئا كان يقوله بعدما يسلّم قال نعم كان يقول : " سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون و سلام على المرسلين و الحمد لله ربّ العالمين " .

[رواه أبو يعلى]

في دعاء القنوت

الجواب	سؤال
يُستحبّ أن يكون دعاء القنوت - سرّا (لأنّه دعاء): - في الرّكعة الثّانية من صلاة الصّبح بعد القراءة وقبل الرّكوع - أو بعد الرّفع من الرّكوع و الأفضل قبل الركوع ، و حكمه الاستحباب	متي يكون دعاء القنوت ، وما هو حكمه ؟
" اللّهمّ إنّا نستعينك و نستغفرك و نؤمن بك و نتوكّلُ عليك و نخنَعُ لك و نخلع و نترك من يكفُرُك ، اللّهمّ إيّاك نعبُد و لك نصلّي و نسجُدُ و إليك نسعى و نحفِدُ نرجو رحمتَك و نخافُ عذابك الجِدَّ ، إنَّ عذابَك بالكافرين ملحِقٌ "	ما هو لفظه المختار عند المالكيّة ؟

في صلاة الصّبح

الجواب	سؤال
- عن أبي مسلم بن الحارث قال : قال لي رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : "إذا صلّيت الصّبح فقل قبل أن تكلّم أحدا من النّاس : اللّهمّ أجِرني من النّار سبع مرّات ، فإنّك إن متّ من يومك ذلك كتَبَ الله عزّ و جلّ لك جوارا من النّار ، و إذا صلّيت المغرب فقُلْ قبلَ أن تكلّم أحدا : اللّهمّ أجرني من النّار سبع مرّات ، فإنّك إن متّ من ليلتك تلك كتب الله عزّ و جلّ لك جوارا من النّار " [رواه أحمد] - عن أمّ سلمة رضي الله عنها قالت " كان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم إذا صلّى الصّبح قال : " اللّهمّ إنّي أسألك علما نافعا ، و عملا متقبّلا ، و رزقا طيّبا " .	ما هو الدّعاء المستحبّ بعد الفراغ من صلاة الصّبح ؟

	[أحمد و ابن ماجة و ابن السنّي] – عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم " من صلّى الفجر في جماعة ثمّ قَعَدَ يذكرُ اللهَ تعالى حتّى تطلع الشّمس ثمّ صلّى ركعتين كانت كأجر حجّة و عمرة تامّة ، تامّة ، تامّة " . [الترمذي]

في صلاة الفجر
(و هي ركعتا سنّة الصّبح)

سؤال	الجواب
ما يقول المصلّي بعد صلاة الفجر ؟	عن مبشر بن أبي مليح عن أبيه رضي الله عنه أنّه صلّى ركعتي الفجر ، و أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم صلّى قريبا منه ركعتين خفيفتين ، ثمّ سمعه يقول و هو جالس : " اللّهمّ ربّ جبريل و إسرافيل و ميكائيل و محمّد النّبي صلّى الله عليه و سلّم ، أعوذ بك من النّار " ، ثلاث مرّات . [رواه ابن السنّي]

في صلاة العصر

سؤال	الجواب
ما يُستحبّ أن يقول المصلّي بعد صلاة العصر ؟	عن معاذ رضي الله عنه قال : سمِعْتُ رسولَ الله صلّى الله عليه و سلّم يقول : " من قال بعد الفجر ثلاث مرّات و بعد العصر ثلاث مرّات : استغفر الله الذّي لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم و أتوب إليه كُفِّرتْ ذنوبه و إن كانت مثل زبد البحر "

في صلاة المغرب

سؤال	الجواب
ما يستحبّ للمصلّي أن يقول عقب صلاة المغرب ؟	يقول : " اللّهمّ أجِرني من النّار " سبع مرّات .

في صلاة التّهجّد

سؤال	الجواب
ما يقول المصلّي عندما يقوم للتّهجّد في جوف اللّيل ؟	– عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : " كان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم إذا قام يتهجّد قال : " اللّهمّ ربّنا لك الحمد أنت قيّامُ السّموات و الأرض و من فيهنّ و لك الحمد ، أنت نور السّموات و الأرض و من فيهمّ ، و لك الحمد أنت الحقُّ ، ووعدك الحقُّ ، لقاؤك حقٌّ ، و قولك حقّ ، و الجنّة حقّ ، و النّار حقّ ، و النّبيّون حقّ ، و محمّد حقّ ، و السّاعة حقّ ، اللّهمّ لك أسلمت و بك أمنت ، و عليك توكّلت ، و إليك أنبت و بك خاصمت و إليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدّمت و ما أخّرت ، و ما أسررت و ما أعلنت " [متّفق عليه] – و كان يقول صلّى الله عليه و سلّم : " اللّهمّ اجعل في قلبي نورا ، و في بصري نورا ، و في سمعي نورا ، و عن يميني نورا ، و عن يساري نورا ، و فوقي نورا ، و تحتي نورا ، وأمامي نورا ، وخلفي نورا ، و اجعل لي نورا " [متّفق عليه]

في دعاء سجود التّلاوة

سؤال	الجواب
ما يستحبّ أن يقول المصلّي في سجود التّلاوة ؟ (و هو السّجود المستحبّ ، عند قراءة آية من آيات القرآن بها سّجدة)	يسبّح بما يسبّح به في سجود الصّلاة كما يُستحبّ له أن يقول في سجوده : " اللّهمّ اكتب لي بها عندك أجرًا ، واجعلها لي عندك ذخرا، وضعْ بها عنّي وزرا ، وتقبّلْها منّي كما تقبّلتها من عبدك داود عليه السّلام " [رواه التّرمذي و الحاكم و الذّهبي] و يُستحبّ أيضا أن يقول : " سبحان ربّنا إن كان وعدُ ربّنا لمفعولًا "

في دعاء الإمام

سؤال	الجواب
لماذا يُستحبّ للإمام أن يعمّم دعاءه على جميع المؤمنين ؟	يستحبّ للإمام أن يعمّم الدّعاء أي يدعو بلفظ الجمع (نحو : اللّهمّ اغفر لنا عوضا عن اغفر لي) ، للحديث المرويّ عن ثوبان رضي الله عنه ، الذّي يقول فيه : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : " لا يؤمّ عبدٌ قومًا فيخصّ نفسه بدعوة دونهم ، فإن فعل فقد خانهم " . [التّرمذي]

دعاء الوسوسة في الصلاة و القراءة

الجواب	سؤال
" أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " و يتفل على يساره [البخاري] و له أن يقول : " آمنت بالله و رسله ، الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد و لم يولد ، و لم يكن له كفؤا أحد " ثم ليتفل على يساره ثلاثا أو فليقرأ قوله تعالى : " هو الأول و الآخر و الظاهر و الباطن وهو بكل شيء عليم " [الحديد : 3]	ما يقول الموسوس لدفع الوسوسة ؟

و الله أعلم بالقصد و الصواب ،
و صلى الله على سيدنا محمد و على آله و صحبه وسلم
و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الصّحة و القَبول في الصّــلاة

✿✿✿✿✿✿✿

صِحّة الصّلاة

عندما يؤدّي المؤمن صلاته ، متّبعا في ذلك أحكام الفقه ، تكــون صلاتـه **صحيحـةً** بـإذن الله تعالى . و هذا يعني أنّ **الصّلاة الصّحيحة** هي التّي تكون :

* **تامّةَ الأركان** (من النيّة و تكبيرة الإحرام و الفاتحة و الرّكوع و السّـجود و التّسـليم ...و غيرهـا مـن الأركان)
* **ومتضمّنةً للسّنن** (من السّورة و التّكبير و الحمد و التّشهّد...و غيرها من السّنن)
* **و مشتملةً على المستحبّات** (من رفع اليدين و إرسالهما عند تكبـيرة الإحـرام و التّسـبيح في الرّكـوع و السّجود...وغيره)
* **و خاليةً من المبطلات** (كتعمّد الأكل و الشّرب أو الكلام.....و غيرها من بقيّة المبطلات)
* **ونقيّـةً من المكروهات** (كالالتفات في الصّلاة و التّبسمّ ...و غيره) ،

لهذا ، يمكن القول بأنّ صحّة الصّلاة هي القيام بأفعالها و أقوالها على مقتضى ما جاء به الشّرع .

قَبول الصّلاة

إنّ قَبول الصّلاة موكول إلى الله تعالى وحده ، و المؤمن مهما أحسن أداء صلاتـه ، لا يمكـن لـه الجزم بقبولها ، بل إنّ قبول الأعمال الصّالحـة ، كلّـها – و مـن بينـها الصّـلاة – يعـود إلى المـولى عـزّ و جلّ دون سواه .

فرسول الله صلّى الله عليه و سلّم ، – و رغم رفعة جاهه و سموّ قدره – يتوجّـه إلى الله تعـالى في عيد الأضحى و يدعو الله أن يتقبّل عمله الصّالح الشّريف و ذلك لمّـا أضجـع الكبـش لذبحـه قـائلا : " بسم الله ، اللهمّ تقبّل من محمّد و آل محمّد و من أمّة محمّد " . ثمّ ضحّى ﷺ ، (رواه مسلم) .

و الخليل إبراهيم وابنه إسماعيل – عليـهما السّـلام – ، و رغـم علـوّ مكانتـهما ، و قـد حُمّـلا شرف النّبوّة ، يدعوان الله تعالى أن يتقبّل منهما و هما يقومان بعمل عظيم ،وهو بناء الكعبة المشرّفة ،

قال الله تعالى :"و إذْ يرفع إبراهيمُ القواعدَ من البيت و إسمٰعيلُ ربّنا تقبّلْ منّا إنّك أنتَ السّميعُ العليمُ " [البقرة : 127] .

فإذا كان هذا حال الأنبياء – عليهم الصّلاة والسّلام – ، و على رأسهم الرّسول الأعظم صلّى الله عليه و سلّم ، فكيف يغترّ المؤمن المقصّر و يقول أنا أحسنت الصّلاة ،إذًا فلا بدّ أنّها مقبولة عند الله تعالى .

لماذا لا يعلم المؤمن " هل قُبلت صلاتُه أم لا ؟ "

إنّ إخفاء مآل الصّلاة على المؤمن فيه خير كثير، و حكمة إلهيّة بالغة ، حيث أنّ المؤمن ، طالما هو لا يعرف هل قُبلت صلاتُه أم لا ، تجده – دوما – حريصا على حسن أداءها ، طلبا لرضا الله تعالى . و في هذا الأمر ، رحمة ربّانيّة بعباده المصلّين ، إذْ أنّهم يبقون طول حياتهم حريصين على القيام بالصّلاة على أحسن وجه رجاء أن يتقبّلها الله تعالى ، و يثيبهم عليها يوم القيامة .

و لقد أخفى الله تعالى على عباده عديد الأمور – رحمة بهم – ، من ذلك :

<u>التّوبة</u> : فالتّائب لا يدري هل قُبلت توبتُه أم لا ؟ لذلك تجده ، طول حياته نادما على ما اقترف من ذنب ، و في هذا خير له ، حتّى أنّ أحد الحكماء قال : لو كنت أعلم اليوم الذي سأموت فيه ، لتُبْتُ إلى الله تعالى يومًا قبله ، و بما أنّي لا أعرف ذلك اليوم فيجب عليّ أن أتوب كلّ يوم .

و كذلك أخفى الله تعالى ساعة الموت و الصّلاة الوسطى و ليلة القدر و ساعة الإجابة يوم الجمعة و قبول الصّلاة...، رحمةً بعباده و دفعًا لهم لمزيد العمل .

هل كلّ صلاة صحيحة مقبولة وكلّ صلاة مقبولة صحيحة ؟

ليست كلّ صلاة صحيحة مقبولة أو كلّ صلاة مقبولة صحيحة ، فيمكن أن تكون الصّلاة كاملة من حيث أقوالها و أفعالها و لكنّ القائم بها كان ساهيا ، غير خاشع ، أو كان منافقا يخفي نفاقه في قلبه ، فحينئذ ، تبدو صلاته تامّة من حيث شكلها ، و لكنّها منقوصة من حيث خشوعها و أدبها و صدقها وعمقها . فهي صلاة صحيحة الشّكل ، عديمة القبول . و به لا يمكن أن تكون كلّ صلاة صحيحة مقبولة .

ومن ناحية أخرى يمكن أن تكون الصّلاة غير صحيحة ولكنّها مقبولة عند الله تعالى ومثل ذلك : مؤمن يصلّي بصدق و خشوع و خشية ولكنّه لا يحسن قراءة السّورة أو التّشهّد أو التّسبيح رغم

رغبته و محاولته أن يتعلّم ذلك ، فالمولى تعالى هو أكرم من أن يردّ عليه صلاته ، لأنّ نيّة المؤمن خير من عمله، كما أخبر بذلك الصّادق المصدوق صلّى الله عليه و سلّم .

الأعمال الّتي ترشّح لقبول الصّلاة

جاء في الحديث الشّريف ، قوله صلّى الله عليه و سلّم : إذا أبق العبد لم تُقبل له صلاة " [رواه مسلم]

و كذلك روي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : " ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ، الرّجل يؤمّ القوم و هم له كارهون ، و الرّجل لا يأتي الصّلاة إلاّ دبارا (أيّ بعدما يفوته الوقت) و من اعتبد محرّرا . [سنن ابن ماجة]

و جاء أيضا قوله صلّى الله عليه و سلّم أنّ من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا ، فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا ، فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا ، فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد في الرّابعة ، لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب لم يتب الله عليه و سقاه من نهر الخبال (و هو نهر من صديد أهل النّار) ، [سنن التّرمذي]

و روي عن صفيّة عن بعض أزواج النّبي صلّى الله عليه و سلّم ، قال صلّى الله عليه و سلّم : " من أتى عرّافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة " . [رواه مسلم]

و رُوى عن ابن عبّاس رضي الله عنهما أنّه قال : قال داود عليه السّلام في مناجاته : " إلهي من يسكن بيتك و ممّن تتقبّل الصّلاة ؟ فأوحى الله إليه : يا داود إنّما يسكن بيتي و أقبل الصّلاة منه من تواضع لعظمتي و قطع نهاره بذكري و كفّ نفسه عن الشّهوات من أجلي ، يطعم الجائع و يؤوي الغريب و يرحم المصاب ، فذلك الذّي يضيئ نوره في السّموات كالشّمس، إن دعاني لبيته، و إن سألني أعطيته، أجعل له في الجهل حلما، و في الغفلة ذكرى و في الظّلمة نورا، و إنّما مثله في النّاس كالفردوس في أعلى الجنان لا تيبس أنهارها ، و لا تتغيّر ثمارها .

و روي عن حاتم الأصمّ رضي الله عنه أنّه سُئل عن صلاته ، فقال : إذا حانت الصّلاة أسبغت الوضوء، و أتيت الموضع الذي أريد أن أصلّي فيه ، فأقعد فيه حتّى تجتمع جوارحي . ثمّ أقوم إلى صلاتي ، و أجعل الكعبة بين حاجبي ، و الصّراط تحت قدمي و الجنّة عن يميني و النّار عن شمالي و ملك الموت ورائي . أظنّها آخر صلاتي ، ثمّ أقوم بين الرّجاء و الخوف . و أكبّر تكبيرا بتحقيق و أقرأ قراءة بترتيل و أركع ركوعا بتواضع، و أسجد سجودا بتخشيع و أقعد على الورك الأيسر،

و أفرش ظهر قدمها و أنصب القدم اليمنى على الإبهام، و أتبعها الإخلاص ثمّ لا أدرى أقُبلت منّي أم لا ؟

و قال ابن عبّاس رضي الله عنهما : " ركعتان مقتصدتان في تفكّر أي تأمّل خير من قيام ليلة و القلب ساه " .

و قال الإمام الغزالي رحمه الله إنّ المؤمن يكون في صلاته معظّما لله تعالى و خائفا منه و راجيا له و مستحييا من تقصيره ، و إذا ألهته الخواطر الواردة الشّاغلة ، فالدّواء في إحضار القلب و دفعها من كلّ ما يقرع السّمع أو يظهر للبصر ، فيردّ النّفس قهرا إلى فهم ما يقرؤه في الصّلاة و يشغلها به و يتذكّر الآخرة و موقف المناجاة و خطر المقام بين يدي الله سبحانه و تعالى .

و قد جاء في إحيائه ، أنّ الإمام علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه، كان إذا حضر وقت الصّلاة يتزلزل و يتلوّن وجهه ، فقيل له : مالك يا أمير المؤمنين ؟ فيقول جاء وقت أمانة عرضها الله على السّموات و الأرض و الجبال فأبين أن يحملنها و أشفقن منها و حملنها .

و يروى عن علي بن الحسين أنّه إذا توضّأ اصفر لونه فيقول له أهله : ما هذا الذي يعتريك عند الوضوء ؟ فيقول : أتدرون بين يدي من أريد أن أقوم .

لهذا، فالخشوع و النيّة الصّادقة و الحضور القلبي و تعظيم الله تعالى و الخشية من المولى تبارك و تعالى و التّضرّع و الرّجاء و غيرها من المعاني الباطنيّة السّاميّة تؤهّل الصّلاةَ للقبول و صاحبَها للفوز والفلاح .

و خلاصة القول أنّ الله سبحانه عزّ وجلّ يتقبّل الصّلاة من الذين اجتنبوا ما نهى عنه ، واتّبعوا التّقوى ابتغاء و جهه الكريم ، لقوله جلّ في علاه : " إنّما يتقبّل الله من المتّقين " [المائدة : 27]) ، و قوله تعالى " إنّ الصّلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر " ، [العنكبوت : 45] . فاجتناب الفحشاء و المنكر و اتّباع التّقوى هو مفتاح الخير لقبول الصّلاة .

****

و الله أعلم بالقصد و الصّواب
و صلّى الله على سيّد الأحباب
سيّدنا محّمد من أرشد للحقّ و الصّواب
و على الآل و الأصحاب
صلاة و قايةً لنا من النّار والعذاب
و نورا لنا يوم فاز من فاز و خاب من خاب
و سلّم تسليما كثيرا

التّوضيحات

صفحة 13 :

من ترك فرضا من فرائض الصّلاة سهوا و طال الزّمن أو خرج من المسجد	بطلت صلاته و يجب عليه إعادتها

يعتبر الطّول بحسب الزّمن و هو قول ابن القاسم

و كون الخروج من المسجد يعتبر طولا هو قول أشهب

و المعمول به هو قول ابن القاسم .

****

الصّفحة 40 :

إذا سجد الإمام سجدة واحدة و ترك الثّانية	إن لم يفهم بالتّسبيح كلّموه فإن لم يرجع، يسجدونها لأنفسهم و لا يتبعونه في تركها و إلاّ بطلت عليهم و يجلسون معه و يسلّمون بسلامه ، فإذا تذكّر و رجع لسجودها فلا يعيدونها معه على الأصحّ

هذا قول ابن القاسم ، وهو المعتمد و هناك قول آخر لسحنون و هو ضعيف ، أورده الأخضري في متنه و مفاده أنّ الإمام إذا سجد سجدة واحدة و ترك الثّانية : يسبّح له المأموم و لا يقوم معه إلاّ أن يخاف عقد ركوعه فيتبعه و لا يجلس معه بعد ذلك لا في ثانية و لا في رابعة فإذا سلّم الإمام يزيد المأموم ركعة أخرى بدلا من الرّكعة التّي ألغاها بانيا و يسجد قبل السّلام فإن كانوا جماعة فالأفضل أن يقدّموا واحدا يتمّ بهم .

المراجع

- القرآن الكريم
- الموطأ للإمام مالك
- صحيح البخاري
- صحيح مسلم
- الترغيب و التّرهيب للحافظ المنذريّ
- مجمع الزّوائد و منبع الفوائد للحافظ الهيثمي
- أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك للعلاّمة أحمد بن محمّد الدّردير
- حاشية العلاّمة العدوي على شرح أبي الحسن لرسالة ابن أبي زيد القيرواني
- الدرّ الثّمين و المورد المعين شرح المرشد المعين على الضّروري من علوم الدّين لابن عاشر ، تأليف العلاّمة الشّيخ محمّد بن أحمد ميّارة المالكي
- عمل اليوم و اللّيلة لابن السنّي
- الأذكار المنتخبة من كلام سيّد الأبرار للحافظ الإمام النّووي
- الوابل الصيّب من الكلام الطّيب للإمام ابن قيّم الجوزيّة
- المتجر الرّابح من ثواب العمل الصّالح للحافظ الدّمياطي
- مختصر الإمام العلاّمة سيدي ابو زيد عبد الرّحمن الأخضري
- تحفة المصلّي للإمام الشّيخ أبو الحسن علي الشّاذلي المنوفي المصري
- الكواكب الدّرية في فقه المالكية المقرّر بالمعاهد الأزهرية (الجزء الأوّل)
- الأسرار الدّقيقة في الشّريعة و الحقيقة على مذهب مالك للشّيخ عبد الرّزاق الغمقي
- الخلاصة الفقهية على مذهب السّادة المالكيّة للأستاذ محمّد العربي القروي
- سبل النّجاة في السّعي إلى الصّلاة للشّيخ أحمد باباي
- أحكام السّهو في الصّلاة تأليف الشّيخ عبده غلب أحمد عيسى
- الجامع الميسّر لأحكام الطّهارة و الصّلاة للأستاذ محمود الشّبعان
- تحفة الأخيار من الأدعية و الأذكار للشّيخ العلاّمة عبد العزيز بن باز
- صحيح الكلم الطّيب لشيخ الإسلام أحمد ابن تيميّة بقلم الشّيخ الألباني
- دعوة المسلم المستجابة للشّيخ خالد عبد الله الكرمي
- الدّعاء و العمل للدّكتور موسى الخطيب
- الدّعاء المستجاب للشّيخ أحمد عبد الجوّاد
- فقه الذّكر و الدّعاء للشّيخ الشنشوري
- الدّعاء مخّ العبادة للشّيخ أحمد باباي
- صحيح الدّعاء المستجاب لمكتبة المنار
- كتاب الدّعاء للشّيخ حسين العوايشة
- الميسّر في الأدعية و الأذكار للشّيخ مختار الجبالي
- حصن المسلم من أذكار الكتاب و السنّة للشّيخ القحطاني
- النّصيحة في الأدعية الصّحيحة للحافظ المقدسيّ
- " ورقات" فقهية من إعداد الامام الخطيب محمّد علي العربي
- دعاء المسلم جمع صديقة شرف الدّين

الفهرس

كتاب الشافي في إصلاح الصلاة

كتاب الفضائل الصّافية للصّلاة الشّافية

كتاب الوابل الوافي لدعاء الصّلاة الشّافي

كتاب الصحة و القبول في الصلاة

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

س البقرة آية ٢٨٦

مناجاة

سبحانك اللّهم كم أنت عظيم ... أبدعت كلّ الخلق بالحسن الحكيم
سلطانك القويّ في الماضي قديم ... وقاهر لكلّ جبار لئيم
ألطافك تلطف بالقلب السقيم ... رحمتك نور وملجا حميم
أنت ملاذ المذنب، أنت الحليم ... بدون عزّك حياتنا جحيم
بحبّك نرجو الصراط المستقيم ... نسالك عفوا وغفرانا كريم
الطف بنا باللطف والنور العميم ... امنح لنا سترا وعزا يا رحيم
أنت البصير أنت نور يا عليم ... أنت بك العبد يعيش مستقيم
في حبّك المرء يذوب ويهيم ... ويسعد نورا ولطفا في الصميم
يا ليتني كنت لك ربّي كليم ... يا ليتني أفنى بحصنك السليم
حتى يشعّ نورك الشافي العميم ... على فؤاد تائه ضال سقيم
لست أرى الجنة أو أرى الجحيم ... أرى فقط نورك فانت الرحيم
أرجو فقط محبّة اللّه الحليم ... من أبدع الكون وأخصب العقيم
وأثمر الأرض جنانا كالنعيم ... هو القدير المبدع هو العظيم
سبحانه أحيا العباد والرميم ... سبحانه في أمره هو الحليم
قد فاز من فاز بنورك الكريم ... وفاز من فاز بخيرك العميم
وفاز من فاز بحبّك الحميم ... وفاز من فاز باسمك الحكيم
وفاز من فاز بحصنك السليم ... وفاز من فاز بجنّة النعيم
قد خاب من كان بنعمتك أثيم ... وخاب من كان جهولا وخصيم
وخاب من عاش حياة البهيم ... وخاب من كان بخيرك لئيم
وخاب من كان من العلم عديم ... وخاب من كان مآله الجحيم
في بعدك الندم والحزن الأليم ... في قربك النجاح والدرب القويم
فاغفر لنا وعافنا أنت الحكيم ... ارحم وارزق أنت ربّ يا رحيم
صلّ وسلّم على الرؤوف والرّحيم ... محمد مبيّن الدرب القويم
ثمّ على ذوي الصراط المستقيم ... من أرشدوا العباد سبيلا سليم

شاكر بن بلقاسم الروافي

المركز التّونسي للكتاب

ر.د.م.ك : 9973-41-640-6



